الفجر

جريدة يومية سياسية

تصدر مؤقتا اسبوعيا

٦ صفحات

٣٠ اغورة

السبت ١٤ تشرين اول ١٩٧٢ ٧ رمضان ١٣٩٢ – العدد ٢٨

«AL-FAJR» Jerusalem Saturday 14 Oct, 72 Vol. I No. 28

التهديد بنسف مبنى س[illegible]د كوبنهاغن

كوبنهاغن – تلقت سكة حديد الدنم[illegible] تهديدا بان احدى محطات كوبنهاغن ستنسف ما لم يتم [illegible] ٣٦ الف جنيه استرليني كفدية •

وجاء هذا التهديد في رسالة زعم انها [illegible] من المنظمات الفلسطينية• وقالت الرسالة المزعومة ان المحط[illegible] ف في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس بتوقيت بيروت [illegible] لم يتم دفع المبلغ •

وامرت سلطات السكك الحديدية فورا [illegible] جميع حركة النقل في المحطة وعددت الرسالة التي تحمل تو[illegible] رف الاولى من جبهة تحرير فلسطين واسم منظمة ثالثة [illegible] القطارات الحديدية ومبنى المحطة الدنمركية الواقع في وسط كوبنـ[illegible] •

واكتشف في وقت لاحق طرد يشير [illegible] في مكاتب الادارة وجرى اخلاء المبنى فورا • وقد ظهر ان الطرد [illegible] على قنبلة وهمية •

وكانت رسالة التهديد المكتوبة [illegible] الدنمركية والتي عثر عليها في علبة سوداء معنونة باسم السيد [illegible] جيلت رئيس السكك الحديدية

وطالبت الرسالة بان يتم تسليم [illegible] في كوبنهاغن • وتضمنت الرسالة تعليمات حول كيفية تسليـ[illegible] • وتقع المحطة التي هددت بالقرب من الحي الديلوماسي • وتقع [illegible]رة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي ع[illegible] شوارع قليلة فقط من المحطة •

المغرب تتهم مواطنيها بالعمل ضد بلادهم

الرباط – اتهمت وزارة الداخلية مغاربة يقيمون في الخارج بالتواطؤ مع زعماء بلد اجنبي ضد وطنهم •

وقالت الوزارة ان زعماء البلد الاجنبي اعطوا هؤلاء الاشخاص الكثير من العون المالي والمساعدة •

ولم تذكر البلد الاجنبي بالاسم ولكن مراقبون يعتقدون انها تشير الى ليبيا التي تتخذ موقفا عدائيا جدا من نظام الحكم المغربي •

وقالت الوزارة في بيان لها ان التواطؤ ظهر في اعقاب تحقيقات اجريت في الاغتيال الوحشي لشخصين في شمال شرق المغرب في شهري نيسان واب الماضيين •

وقالت وزارة الداخلية انها اصدرت بيانها هذا بسبب شائعات حول الاخلال بالامن في البلد •

وكانت بعض هذه الشائعات قد ذكرت ان قوات من الجيش نزلت في شمال شرق المغرب واشتبكت في قتال عنيف مع قوى الامن •

مسعى لدى امريكا لاجراء مفاوضات السلام

الخارجية الامريكية تعتبر الملك الاردني ورقة ساقطة

أنباء عن اجتماعات بين الامير حسن ومبعوثين اسرائيليين في واشنطن

شعور بالخوف على حياة الملك حسين اثناء وجوده في امريكا

واشنطن – ذكرت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الامريكية ان حسين ملك الاردن قد توجه للسفارة الامريكية في عمان بنقل رغبته في القيام بزيارة خاصة للولايات المتحدة ليقوم بدراسة امكانية اجراء مفاوضات للسلام مع اسرائيل عن طريق وساطة امريكا •

ونقل على لسان مراسل جريدة دافار الاسرائيلية في واشنطن ان الملك حسين كان يتمنى ويرغب أن تتم زيارته للولايات المتحدة في الشهر القادم •

حفلة تكريم لحسين بنيويورك

وقد توجهت احدى المؤسسات الامريكية في نيويورك والتي ستقيم حفلا تكريميا على شرف الملك حسين اثناء زيارته لامريكا تمنحه خلاله لقبا فخريا توجهت هذه المؤسسة للملك حسين بطلب ترجوه فيه تأجيل زيارته حتى انتخاب الرئيس الامريكي الجديد في كانون [illegible] من العام القادم.

في نيويورك مشاورات أردنية

وقد ذكرت مصادر صحفية في نيويورك بانه في الوقت الذي يحاول حسين عبثا الحصول على تاييد شعبه الاردني والشعب الفلسطيني لاجراء مفاوضات مع اسرائيل فان مستشاري الملك وبعض وزرائه يقومون باجراء مفاوضات مع ديبلوماسيين غربيين في نيويورك ومحاولة اقناعهم بوجود اجراء مفاوضات السلام مع اسرائيل •

ومن جهة اخرى ذكر مراسل جريدة معاريف الاسرائيلية في واشنطن ان الملك حسين سيحاول في

البقية على صفحة ٢ عمود ٦

دعاية انتخابية على الطريقة الامريكية

سيدل – ولاية واشنطن – بدا السناتور جورج ماكغفرن مرشح الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة حملته الانتخابية امس بعد مهرجان عاطفي مناهض للحرب الفيتنامية تساقطت خلاله دموع كثيرين ممن حضروا المهرجان في جامعة مينيسوتا الليلة الماضية •

وقد اطلق من آلة تسجيل صوت محارب قديم في فيتنام وصف قدامى الحرب الفيتنامية وقابل [illegible]

وقال المحارب القديم او اولئك الجنود الذين – تجرأوا على القول ان ذلك خطأ – طردوا من الجيش بحجة انهم غير لائقين للخدمة العسكرية •

وبعد الاستماع الى الشريط المسجل قال السناتور ماكغفرن – لنخرج ونفعل ما علينا فنضع قيادة جديدة لهذه البلاد في السنة القادمة •

مع الفجر

ملاحظات على زيارة الملك وحقيقة نهديها للآخرين ...!!

تأتي زيارة الملك حسين المرتقبة الى واشنطن كتتويج لنشاط الحكم الاردني هذا الصيف على جميع المستويات لاعطاء الانطباع محليا وعربيا ودوليا بان نظام الملك حسين قادر على التقدم الى الامام نحو اجراء مفاوضات [illegible] مع اسرائيل •

وتأتي هذه الزيارة ايضا في جو امتلأ بالاشاعات بأن الرئيس الامريكي قد وعد الملك الاردني وعدا صادقا بأن البيت الابيض حال استقباله للرئيس نيكسون مرة ثانية سيقوم ببذل جميع الجهود لمساعدة الاردن في استعادة ما احتل من اراضيه في حرب حزيران ٦٧ • ولقد قيل بهذا الصدد ان نيكسون سيعهد بوزارة الخارجية الامريكية لمستشاره هنري كسينغر الذي من المتوقع ان يكرس جل جهوده لانجاح مفاوضات مرتقبة بين عمان وتل ابيب ، تماما كما هو متوقع لمهمته ان تنجح لانهاء الصراع في فيتنام على طريقة الديبلوماسية الهادئة •

اننا نرغب باخلاص ان نتوجه لجميع المهتمين باحلال السلام في الشرق الاوسط بمجموعة ملاحظات يعتبر تجاهلها نوعا من الدوران في حلقة مفرغة ، كما ان التغاضي عنها هو تعميق لاحزان الشعب الفلسطيني الذي ما فتأ يقاسي نتيجة لغياب السلام والعدل عن سمائه •

واول هذه الملاحظات اننا لا نشارك الاخرين سواء كانوا الملك حسين او الامريكان تفاؤلهم بامكانية انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة لسبب بسيط اننا نشاهد ونلمس يوميا من خلال معايشة الاحتلال ورصد حركاته ومخططاته ، ان اسرائيل تخطط لابتلاع الضفة الغربية واراض عربية محتلة اخرى ، كما ان اسرائيل وكما صرح دايان والون وغولدا في اكثر من مناسبة ، تفضل الارض على السلام• وكل من يتوقع ان تقوم امريكا بضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة هو متفائل جدا وليس من سبب لتفاؤله •

اما الملاحظة الثانية التي لن نمل من ترديدها وتكرارها ، فتتعلق بتحديد هوية الطرف الذي سيفاوض على مشكلة فلسطين • اننا نود ان نؤكد ان الملك حسين بكل ما لديه من مظاهر الدولة والشرعية لا يملك حق تمثيل الفلسطينيين والاردنيين ليس فقط في اجراء اي حوار مع اسرائيل بل في ادعائه ايضا بانه صاحب القضية والمخول بالتحدث باسمها • ذلك ان الملك تاريخيا هو سعودي ولا يمت للتربة الاردنية الفلسطينية باية صلة•

لقد آن الاوان للامريكان وغيرهم ، ان يكفوا عن مضيعة الوقت في بحث قضية فلسطين مع اطراف لا يمتون بصلة لشعبها وتطلعاته •

واننا نود ان نذكر ان اية تسوية تعقدها اسرائيل بمساعدة امريكا مع ملك عمان، سوف لا تكون الا كالمخدر الذي يسكن الالم الى حين ، لكنه لن يقضي على اسباب الالم الحقيقية •

فليذهب الملك حيثما يشاء ، وليتفاوض ولي عهده مع من يريد ، وليغرق من يحب ان يغرق بالتفاؤل ، لكن الحقيقة التي يجب الا تغفل عن البال ، ان اسرائيل لا تريد السلام ، وان الفلسطينيين هم اصحاب الحق واصحاب الكلمة والاخيرة ومن يتعامل بغير هذه الحقيقة لا يخدع الا نفسه حتى لو كان هذا الشخص الملك حسين ..!

اولاد تروتسكي مع ايلول الاسود

تقارير المخابرات الاوروبية تفيد ان اليسار الاوروبي الجديد يتعاون مع منظمة ايلول الاسود وغيرها من التنظيمات الفلسطينية التي تنظم العمليات ضد اسرائيل والمصالح الامبريالية •

وتقول هذه التقارير ان الاممية الرابعة – وهي المنظمة التي شكلها تروتسكي بعد نفيه من الاتحاد السوفياتي لمعارضة الاممية الثالثة التي اقامها لينين وسيطر عليها بعد وفاته الخط الستاليني • ومن اهم مبادئ الاممية الرابعة هو الثورة العالمية والدائمة • بعكس خط ستالين وهو الاهتمام بمصلحة روسيا اولا • والمعروف ان الاممية الرابعة التي تضعضعت باغتيال تروتسكي وسيطرة الارهاب الستاليني ، انتعشت بعد نقد خط ستالين وفضح جرائمه • •

وتقول صحيفة الايكونومست ان عناصر هذه الاممية هم الذين نقلوا اليابانيين عبر اوروبا وزودوهم بالاسلحة للقيام بعملية اللد في ايار الماضي •

وتقول ان « ايلول الاسود » – خلال هذا التعاون ستنظم عملية كبرى مرة كل شهر • منها اختطاف ناقلة بترول عملاقة وطلب فدية ضخمة من احدى شركات البترول •

رسائل من بيروت الى القدس

القدس – تسلم قبل يومين احد الاشخاص القاطنين في القدس العربية رسالة من صديق له يقيم في بيروت •

والغريب في الرسالة ان طوابع لبنانية ملصقة عليها وانها داخل مغلف مكتوب عليه اسم فندق بيروتي •

كيف وصلت هذه الرسالة ؟ وهل هنالك تبادل بريدي بين بيروت وتل ابيب ؟

الله وحده يعلم ..!

ابعاد الفلسطينيين عن مدينة العقبة واللوزي يأمر بترميج ٢١ موظفا فلسطينيا فيها

عمان – خاص بالفجر – تم طرد ٤٠ فلسطينيا يعملون في مختلف الدوائر والشركات في مدينة العقبة الاردنية •

وقد قامت المخابرات الاردنية بابعاد الاربعين فلسطينيا عن المدينة دون ان تمنحهم فرصة للاتصال بذويهم ونقل امتعتهم •

ومن جهة اخرى وافق رئيس الوزراء الاردني بصفته الحاكم العسكري العام في الاردن على ترميج ٢١ موظفا فلسطينيا يعملون في مختلف الدوائر الرسمية بمدينة العقبة •

وتأتي هذه الحملة على الفلسطينيين في مدينة العقبة ضمن خطة اردنية لتفريغ المدينة من جميع الفلسطينيين المقيمين فيها •

نديم الزرو وزيرا للاعلام

عمان – علمت الفجر ان نديم الزرو هو اقوى المرشحين لمنصب وزير الاعلام الاردني الذي شغر باستلام عدنان ابو عوده منصب الامين العام لما يسمى بالاتحاد الوطني •

وتفسر بعض الدوائر السياسية في العاصمة الاردنية اختيار الزرو لهذا المنصب بأن نذير • باشا • رشيد مدير المخابرات العامة يريد وزير اعلام ومسؤول عن المكتب التعليمي الخاص بشؤون الضفة الغربية لا يخرج عن توجيهاته • ومعروف من تلاميذ الباشا في الضفة العربية ممن • يكاتبونه • وحتى تظل تقارير • بعضهم • هي • الوحيدة والمعتمدة •

السبب وراء انعقاد المؤتمر في القصر الملكي

عمان – لمراسل الفجر الخاص – علمت الفجر ان السبب وراء انعقاد الجلسة الافتتاحية لما يسمى – بالاتحاد الوطني العربي – بالقصر الملكي •• جاء نتيجة التهديدات التي تلقتها دوائر المخابرات العامة والمسؤولين بالقصر من قبل رجال المنظمات الفلسطينية • وتقول المصادر المقربة من رجال القصر : بأن المحافظة على حياة الملك حسين كان الدافع الوحيد لعقده في القصر •

كذلك فقد علمت الفجر بانه قد جرى تفتيش اعضاء الاتحاد واحدا واحدا قبل دخولهم الى قاعة [illegible] تأييد [illegible] بعض القريبين من القصر •

كذلك تفيد الاخبار الواردة من العاصمة الهاشمية •• بان اجراءات امن استثنائية قد اتخذت في العاصمة تحسبا من اي طارئ يمكن ان يحدث خلال انعقاد المؤتمر ويقول القادمون من عمان بان سلطات الامن قامت بزيادة الدوريات الراجلة والسيارة حول مداخل عمان وخاصة الطرق المؤدية الى القصور الملكية •

ع الماشي

هنيئا لصالح المجالي «بالصفعات» الهاشمية التي انهالت عليه من قبل • سمو • الامير محمد • المعظم • •

هنيئا لسكرتير مجلس العشائر الاردني • بالعبصه • الملكية التي هوت على وجهه • لتعلمه كيف يجب ان يخاطب الاردنيون اميرهم • المارشال • •

[illegible] واحد من [illegible] العشائر في الاردن ••

نحن فعلا نهنئ صالح باشا • بالاهانه • المحمدية • • لاننا واثقون ان هذه الاهانة ستؤهل الباشا لان يصبح على الاقل وزيرا للبلاط الهاشمي • ان لم يكن رئيسا لوزارة اردنية قادمة • على اعتبار ان المؤهل لكل المسؤولين الاردنيين ان يكونوا ممن يسكرون الاسرة الهاشمية اذا ما • صفعتهم • او ضربتهم • بمكنسة • او • بجزمه • • وربما • بصقت • في وجوههم ليقولوا : • تفضل جلالته او سموه حفظه الله فبصق في وجوهنا • •

للذين يتساءلون عن اسباب ضرب الامير محمد لصالح المجالي نقول : ان عشيرة المجالي يعرف تمام المعرفة ان الحكم الاردني يقوم ويستند على العشائرية • وقد نسي ابن قرية • العصر • في الكرك انه ليس من حقه ان يسأل اميره وسيده عن تفاصيل انفاق مخصصات العشائر التي تبلغ ٤ ملايين دينار لم يوزع على العشائر منها سوى مليون ومئتي الف • والباقي دخل حساب ابن العشيرة الاكبر والاقوى صاحب السمو الملكي الامير محمد •

وللقصة بقية : حاول صالح المجالي تحريض مجلس العشائر واتفق معهم على سؤال الامير في جلسه خاصة • على ان يشترك الجميع في المناقشه • ويوم الجلسة بدأ صالح باشا يتحدث ثم تطلع الى من حوله يحثهم على الاستمرار لكن واحدا منهم لم يتكلم فغضب الامير وكان ما كان ••• وتكررت حكاية ناقة الوالي التركي في الكرك مع فارق بسيط ••

يقول الراوي : ان واليا تركيا على الكرك كانت له ناقة افسدت الزرع والاشجار • ولان الوالي كان ظالما تردد اصحاب الحقول من مراجعته خوفا من بطشه • لكنهم اتفقوا في النهاية على ان يذهبوا الى الوالي بشكل وفد • يبدأ اولهم بكلمة الناقة والثاني بكلمة تفسد والثالث بكلمة زرعنا • وهكذا حتى يكملوا قصة الناقة وافسادها • فيكون الجميع قد اشتركوا في الحديث واذا ما اراد الوالي معاقبتهم فيكون حينئذ العقاب جماعيا – والموت مع الجماعة رحمة • :

ودخل الوفد على الوالي وبدأ اولهم بالقول • الناقة •• وتطلع الى من في جانبه فلم يتكلم • فكرر الاول قوله الناقة فلم يجبه احد • فانتبه الوالي وسأله ما بال الناقة يا هذا ..؟!

فاجاب ابن العشيرة : جئنا يا مولاي نطلب منك السماح لنا بتقديم بعير لها ... !!

وسبحان مغير الاحوال ... او مكررها

وتعيش يا باشا بنات وبنات • لتاكل • • كفوفا • ... • وصفعات • ... ! وعين الحسود فيها عود .. !!

(...)

نقاش حاد بين مندوب روسيا واسرائيل في الامم المتحدة

المندوب السوفياتي [illegible] اسرائيل بتجاهلها [illegible]

[illegible] في الاراضي العربية [illegible]

الامم المتحدة – وكالات [illegible] – احتدم امس نقاش حاد بين مندوب اسرائيل من جهة ومندوبي الاتحاد السوفيتي وبعض الدول العربية من جهة اخرى داخل اللجنة الثالثة المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة والتي تبحث موضوع القضاء على جميع انماط التمييز العنصري •

وقد تفجر النقاش عندما ادعى يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة، ان اليهود يتعرضون للاضطهاد في الاتحاد السوفياتي وسوريا •

وقد رد المندوب السوفياتي قائلا ان هذا الاتهام الصهيوني يأتي كمحاولة لتشتيت انظار العالم عن الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعوب العربية في الاراضي العربية المحتلة •

وندد المندوب السوفياتي باستمرار اسرائيل في تجاهلها واستهزائها لنداءات الامم المتحدة وباستمرارها في احتلال الاراضي العربية وممارسة العنف والعنصرية في هذه الاراضي تساندها في ذلك الدول الاحتكارية •

وقال المندوب السوفياتي ان الزعماء الصهاينة في اسرائيل يبنون رعبا جماعيا ضد العرب في الاراضي المحتلة وان كل صراع مسلح تمارسه حكومة تل ابيب بمساعدة الصهيونية العالمية ينعكس بصورة لا تتغير في اراضي العربية المحتلة •

ومضى المندوب السوفياتي قائلا ان معاداة الاتحاد السوفياتي قد اصبحت سياسة تنتهجها حكومة اسرائيل وانها ليست – صدفة

البقية على صفحة ٢ عمود ٦

نجاح الوساطة العربية في وقف القتال باليمن

اجتماع مقترح في القاهرة لبحث جوانب الخلاف ..

عدن – طلبت لجنة المصالحة العربية كلا من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقف اطلاق النار بينهما الذي بدأ يوم ٢٦ سبتمبر الماضي ووقف الاعمال العسكرية بينهما نهائيا ووقف الحملات الاعلامية بينهما •

كما دعت اللجنة الجانبين في بيان اصدرته امس واذاعته وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من عدن الى انسحاب قواتهما الى ما وراء الحدود مسافة عشرة كيلو مترات داخل اراضي كل منهما ومنع الحوادث التي تؤدي الى تجديد الاشتباكات •

كما قررت لجنة المصالحة العربية دعوة لجان عسكرية مشتركة من الجانبين لمراقبة تنفيذ عمليات وقف اطلاق النار مستعينة بدوريات عسكرية ويمكن للجامعة العربية ان توفد مندوبها للاشتراك في ذلك

كما دعت اللجنة في بيانها وفدين من الجانبين الى الاجتماع في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة يوم السبت ٢١ اكتوبر الحالي لبحث الموضوعات المتعلقة بعودة اهل الجنوب الى بلادهم وايجاد تسوية ساملة ترضي اهل القبائل الشمالية وتعويض اهل شمال اليمن

البقية على صفحة ٢ عمود ٥

السادات يعلن رفض مصر للحلول الجزئية وعدم التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني

القاهرة – قال الرئيس انور السادات ان الولايات المتحدة تحاول فرض حلول جزئية لازمة الشرق الاوسط مع كل دولة عربية على حدة وان مصر ترفض هذه الحلول رفضا باتا •

جاء هذا في حديث مفصل للرئيس السادات في جلسة سرية لمجلس الامة الاتحادي الذي يضم ممثلين عن مصر

البقية على صفحة ٢ عمود ٥

فرض رسوم على بضائع الضفة الغربية

القدس – علمت الفجر ان السلطات الاردنية قررت استيفاء رسوم جمركية على البضائع التي تصدر من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية بمقدار ١٥٪ •

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تمنح كل مصدر الى الضفة الشرقية واي بلد عربي آخر تشجيعا يبلغ ٣٠٪ من قيمة البضاعة المصدرة •

اقامة ٤ معابد يهودية على اراض عربية

عمان – نسبت وكالة الانباء الاردنية الرسمية الى قادمين من الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل قولهم ان السلطات الاسرائيلية بدأت منذ بضعة ايام ببناء اربعة معابد يهودية في القطاع العربي من مدينة القدس •

وذكر القادمون للوكالة ان هذه المعابد تقام على اراض كانت تستغلها كنائس ومساكن ازالتها اسرائيل لهذه الغاية •

ومن جهة اخرى نفى ناطق بلسان وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية النبأ الاردني واضاف انه تم اخيرا اعادة بناء ٤ معابد •

انفجار عبوة ناسفة في بنك بناتانيا واعتقال عدد من العرب للتحقيق معهم

ناتانيا – اصيب عدة اشخاص بجروح عندما انفجرت عبوة ناسفة في مبنى مصرف هنا امس •

وقال ناطق بلسان البوليس ان الانفجار حدث حوالي الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من صباح امس في الطبقة الارضية من بنك العمال في مدينة ناتانيا الساحلية التي تقع الى الشمال من تل ابيب •

البقية على صفحة ٢ عمود ٤

احكام بالمؤبد على اعضاء الجيش الشعبي التركي

انقره – اصدرت محكمة استئناف عسكرية هنا امس احكاما بالسجن المؤبد على اربعة من اعضاء حركة جيش التحرير الشعبي التركي السرية واحكاما اخرى على ١٢ اخرين بالسجن مددا تتراوح بين ثلاث سنوات و ١٥ عاما •

واتهم هؤلاء بانهم كانوا على علاقة بالزعيم اليساري الثائر دنيز غيزميس الذي اعدم في ايار مايو من العام الماضي بعد ادانته بنشاطات ارهابية •

شكر على تعاز

الخليل – آل الشرباتي في الضفتين والبلاد العربية والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر لجميع من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي

أسامه محمد بدوي الشرباتي

الملقب « باسم »

سواء اكان بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية او السير في الجنازة

سائلين الله ان لا يري الجميع مكروها ولا يفجعهم بعزيز لديهم

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى آل ملحيس في سيلة الحارثية ونابلس وجنين وعمان والبلاد العربية ابنهم البار المرحوم

الشهيد حسن ابراهيم ملحيس

الذي لاقى وجه ربه في لبنان

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت مصطفى ملحيس في سيلة الحارثية من ١٤ – ١٦ / ١٠ من الشهر الحالي •

مجالس بلدية أم هيئات سياسية؟

المفروض ان المجلس البلدي هيئة محلية تتسع نشاطاتها في ميدان الخدمات العامة للمدينة واهمها تزويد البيوت بالماء النقي والتيار الكهربائي وتنظيم المدينة وتجميلها والاعتناء بنظافتها العامة ذات العلاقة المباشرة بالصحة العامة فاين نحن من هذه الخدمات والنشاطات ؟

ففي مجال المياه غالبا ما تكون انابيب الضخ والتوزيع واحدة ولا تصل الماء للبيوت اكثر من مرة واحدة في الاسبوع او كل عشرة ايام واذا حدث وان انفجر احد الانابيب في الشارع – وكثيرا ما يحدث ذلك بسبب قدمها وتآكلها – فليس على صاحب البيت المسكين الا ان ينتظر دوره في الاسبوع التالي . اما التيار الكهربائي فكما قال احد الظرفاء – مبالغا – فانت تحتاج الى ان تشعل عود ثقاب فيما بين الساعة السابعة والعاشرة مساء لترى فيما اذا كانت الكهرباء منيرة واما النظافة والتجميل فلا تخرج عن الاهتمام بالامور الروتينية والتنظيم غالبا ما يكون سببا للمكاسب والمنافع الشخصية توزع على المحاسيب والمقربين

فاين تزدهر اذن نشاطات المجالس البلدية منذ الاحتلال . وخاصة بعد الانتخابات الاخيرة التي مهما بالغ المحللون في اهميتها فهي لا يمكن ان تعطي لهذه المجالس حق التمثيل السياسي الذي يتطلب اول ما يتطلب جبهة اعرض واوسع من جمهور الناخبين ولا يجب ان ينحصر حق الانتخاب فيه على مئات محدودة من السكان من اصحاب المصالح المادية واعني اختيارهم على اساس فئة محدودة من دافعي الضرائب البلدية .

يبدو من واقع الحال ان هذه المجالس قد تحولت في نظر السلطات والناس الى هيئات سياسية غالبا ما يوضع فيها الاعضاء على الرف ويحتفظ للرئيس بالزعامة والقيادة المحلية كهيئة سياسية لخدمة اهداف الاحتلال فقاعات البلدية امكنة للاجتماعات العامة والموعز بها اما من قبل السلطات لاهداف سياسية اكثر منها مدنية . واماكن للقاءات واستقبالات ذات اهداف سياسية لمصلحة الحكم، وولائم ونفقة دون حساب على حساب المكلف ودافع الضرائب المحلي وغير ذلك من تظاهرات تمنح السلطة الحاكمة فيها الرئيس او الزعيم مزيدا من السلطة والقوة في نظر الجمهور ويمنحها هو بدوره كثيرا من الدعوات للسلام والاستسلام على حساب جماهير الحاضرين المتفرجين غالبا وكأنما يتطبق على الزعيم والسلطة الحاكمة المثل العامي القائل « حك لي حتى احك لك » انتم تمنحونني السلطة والقيادة والمنافع الشخصية المترتبة على ذلك وانا اهدي لكم الشعب طائعا مستسلما وكأنكم لا تستطيعون الحكم بدوني فمزيدا من الصلاحيات [illegible] الزعيم بالفعل والولاء [illegible] ولا يستطيعون [illegible] يستطيعون المعاملة مع السلطة الا عن [illegible] اي شخص ان يجرؤ على مجرد النقد لاي نقص او قصور في نشاطات البلدية ذاتها لان اي نقد من هذا النوع سيفسر على انه نقد للزعيم القادر القوي « ومن كان غريمه السلطان فلمن يشتكي » .

واذا ما قارنا هذا الوضع ككل بما كان يجري في زمن الحكم الاردني والذي تعتبره السلطات الديمقراطية الاسرائيلية حكما متخلفا بالمقارنة لوجدنا ان حسابات البلدية كلها كانت تخضع لاشراف موظف صغير يرتبط راسا بديوان المحاسبة كما كانت تخضع كل المشاريع الكبرى لموافقة وزارة البلديات او الداخلية وكان المتصرف او المحافظ هو المرجع الاعلى من الرئيس لصفته ممثل الملك فلا تطغى سلطته وتحكمه على الحكم بوجه عام .

اما اليوم فان هذا التيار من التصاعد في وهب الزعامة المحلية مزيدا من الدعم والسلطة لا يزال اخذا في الازدياد لدرجة اصبح المواطن معها ينظر الى معظم او بعض هذه البلدان كما لو كانت مشيخة او امارة من مشيخات الخليج يتقاسم فيها الزعيم وسلطة الاحتلال الحكم والمنافع وبدا كان بعض هؤلاء الزعماء لم يبق الا ان يورث كل هذه المكتسبات لانجاله من بعده وكأنه لم يبق غير هذه الخطوة لتصبح زعامته امارة او ملكية كاملة .

والان اريد ان اخلص من هذا كله الى اقتراح محدد اطرحه على الشعب والرأي العام راجيا من جميع اهل الفكر والرأي الحر ان يزودوا الصحافة بمطالعاتهم وارائهم الحرة الصريحة او اقتراحاتهم اذا كان لديهم اقتراحات افضل في هذا الباب . علما بان الاقتراح لا يخرج عن مضمون القوانين الاردنية والتي تدعي سلطات الاحتلال انها هي القوانين المعمول بها في الضفة الغربية .

اما الاقتراح فهو كما يلي :

اذا كانت سلطات الاحتلال تريد ان تجعل من المجالس البلدية او رؤسائها بصورة خاصة هيئات سياسية تقلدها الزعامة المحلية وتسخرها لخدمة اهداف معينة فلا حيلة لنا في منعها من ذلك خاصة واننا قد تعودنا منذ الحكم العثماني ان الزعامة هي دائما من صنع السلطة الحاكمة واخراجها ، ولكن لا اقل من ان يطالب السكان بمطلبين بسيطين وبموجب القانون الاردني المعمول به في الضفة الغربية . والمطلبان هما :

أ – نحن نطالب بتعيين موظف محاسبة « محاسب » في كل مجلس بلدي يتبع راسا لديوان او قسم المحاسبة في ادارة الضفة الغربية .. ويكون له حق الاشراف والمراقبة على نفقات المجلس وتنظيم ارتباطه برئاسته هو تامينا لاموال الشعب .

ب – نحن نطالب بتعيين مستشار قضائي يكون له حق الاشراف على كل الرخص والاذونات وما يشابه ذلك الممنوحة للشعب ويكون ملزما بعد توقيعه عليها بكل ما يترتب على ذلك من مسؤولية قانونية تؤمن للمواطنين حقوقهم حتى لا تكون تلك الامتيازات عرضة للتوزيع على المحاسيب والمؤيدين والمنتفعين اهدارا لحقوق المواطنين او المستحقين .

فهل لاهل الفكر والراي في الضفة ان يشاركوا في دراسة هذين المطلبين وان يزودوا الراي العام وبواسطة الصحافة بمطالعاتهم الحرة في ذلك ؟

هذا وسوف اثير في احاديث قادمة نقاطا ومشاكل اخرى ذات علاقة بالمجالس البلدية لمطالعات الراي العام والى لقاء اخر قريب .

ابو احمد – الخليل

نيكسون يبحث آخر تطورات الموقف في فيتنام

واشنطن – تستند الخطوة القادمة التي سيتخذها الرئيس نيكسون في بحثه لموضوع السلام في فيتنام الى اجتماع عقد خلال تناوله طعام الافطار صباح امس مع كيسنجر مستشاره الخاص والمستر وليام روجرز وزير خارجيته .

وقال مسؤولون في البيت الابيض في وقت انتشرت فيه تكهنات في واشنطن وباريس بان تقدما طرأ نحو ايجاد حل للمشكلة الفيتنامية في الجولة الاخيرة من المحادثات السرية في باريس ان الرئيس والدكتور كيسنجر سيضعان الخطوة الثانية في مشاورات عاجلة خلال تناولهما طعام العشاء في البيت الابيض الليلة الماضية وذلك فور عودة الدكتور كيسنجر من باريس بعد ان عقد محادثات سرية هناك استغرقت اربعة ايام .

وامتنع البيت الابيض عن الخوض في تفصيلات خطط الدكتور كيسنجر القادمة غير انه يعتقد انه سيسافر قريبا الى باريس مرة ثانية لمواصلة الجهود في سبيل تسوية فيتنامية .

الى الملك حسين مع اطيب التعازي

بقلم : سمير عبد الله

لم يكن غريبا على شعبنا الفلسطيني اينما كان .. ان يسمع الملك وهو يلقي خطاباته ولكن الغريب هذه المرة .. هي زاوية الانحراف العكسية التي بدا يسير عليها الملك .. اضافة الى ان هذه الخطاب« اذا جاز لنا التعبير » عبر عن وقاحة هاشمية شرق اردنية .. وان طليت هذه المرة بطابع وحدوي .. اتحادي .. الا ان ابعاده ومراميه واضحة كالشمس الساطعة .. لن يستطيع الملك بعبارات وشعارات مغلفة بالوطنية ان يمحي صورة المذابح والمجازر التي ارتكبها اعوانه بحق شعبنا الفلسطيني المسالم .. عبر وجود هذا العرش منذ اكثر من ٢٥ عاما .

وكعادة الحسين في كل خطبة من خطبه السامية .. بداها بتحية الثورة العربية الكبرى .. التي اشعلها جده الحسين بن علي . وواصل المسيرة بعده احفاده وابناءه .. ومن ضمنهم بالطبع الاسرة الهاشمية العتيدة .. وعلى راسهم الحسين بن طلال .... فمهزلة هذه العبارات في الحقيقة هي في مهزلة وسخافة كاتبها .. الذي ما زال يظن بان العالم يعيش في قرون ما قبل التاريخ، وتستمر المهزلة .. او على الاصح .. تتجر المسبحة .. وتتفتح الشهية .. ويتفتق العقل والتفكير حتى يدرك شهرزاد الملك بان الامر وصل فيه الى موضوع الاحتلال .. والموقع الامامي .. فلا يبخل علينا الملك بعبارات .. او باسطوانته المعروفة .. بضرورة الحشد .. والتعبئة للدفاع عن دنيا العرب . منتهزا هذه الاسطوانه ليهاجم – سماسرة السلام والمرتدين – الذين انكروا عليه مواقفه النبيلة من الشعب الفلسطيني . متهما اياهم ويقصد بهم – مصر وليبيا والمقاومة الفلسطينية بتنفيذ مخططات العدو .. واصفا هذه الحالة بانها التقاء « المحتل مع المتحلل من الواجب » !! اسمعوا .. يا شعب امر افاء عسمي .. حول الاستقلال .. مصر تحدث وتخلت عن التزاماتها الوطنية .. فعاملت بمثل الشعب الفلسطيني .. وونعته في السجون والمعتقلات الصحراوية .. ماسمه ايه من رفع صوته . ومجبرة ايه على تاييد حكمها !

مهزلة المهازل .. ومن سخافات القدر ان تسمع ملك الاردن يتحدث ويدافع عن القضية الفلسطينية .. وعما طبعا تعود به الشهية – الى السيادة الوطنية .. والوطن الام .. فيخرج علينا باتحاده الوطني واصفا .. اياه « بكتائب العمل والانتاج لخلق المجتمع المتماسك » .. ثم لا ينسى ان يسمح لنفسه الضعيفة بان يقول على لسان شعبنا هنا .. بانه واضع ثقته وامله فيما يسمى بالاتحاد الوطني .. وانه اي الاتحاد .. [illegible] وطلعاته [illegible] امال شعبنا الاتحاد [illegible] فيرجو من اعضاء ويعززوا [illegible] ن يصونوا هذه الثقة .. لله [illegible] . هذا الامل ..

[illegible] دره ما اروعه على هذه الكلمات ... والعبارات الفارغة من اي مضمون حقيقي ..

نحن هنا .. يا صاحب الجلالة .. بحاجة الى التحادث ولا الى الممانعة اما اذا حسبتم انفسكم بانكم قادرون على التغلغل والوصول الى شعبنا .. عن طريق قتل القتيل والسير في جنازته .. فنقول لك .. مرة اخرى نغمته قديمة .. وهذا كان يمكن ان يحدث قبل ايلول ٧٠ . ولكن بعد هذا الشهر .. والسنة .. نقول لك بصراحة ، حط رجليك في ماء بارد .. وسع اشنابك في ثلاجة ، فنحن لسنا اغبياء لهذه الدرجة .. ولسنا مطية ركوب لك ولاعوانك الخونة .. اننا رغم كل ما حدث لنا .. وما فعلته .. انت وباديتك .. ما زلنا صامدين .. رافعين رؤوسنا الى اعلى .. متحدين الارادات الملكية .. مصممين على فضحك وتعريتك امام كل جماهير شعبنا .. ولن تستطيع عبر كل اموال الصمود .. والسكوت .. ان تطفئ شعلة الغضب المتاججة في صدور شعبنا .

وفي النهاية .. اقدم لك اطيب التعازي لك .. لسوء تمثيلك وضعف اخراجك !

نجاح المصالحة – بقية

الذين امت ممتلكاتهم في الجنوب تعويضا عادلا وتسوية مشاكل الاراضي المتنازع عليها بين البلدين وسحب الحشود العسكرية وفتح الحدود والامتناع عن الاعمال المعادية واحياء اللجان المشتركة في جميع المجالات . كما طالبت لجنة المصالحة العربية ببحث التدابير والاجراءات التي تؤدي الى الوحدة بين شطري اليمن وتجديد جدول اعمال لمؤتمر قمة بين الطرفين .

انباء عن اشتباك جديد

ومن جهة اخرى صرح مصدر عسكري يمني مسئول هنا بان قوات جمهورية اليمن الديمقراطية قامت مساء امس بهجوم على مواقع الجمهورية العربية اليمنية في منطقة قعطبة .

وقال الناطق في تصريحه الذي اذاعه راديو صنعاء الليلة الماضية ان قوات اليمن الديمقراطية استخدمت في هجومها مختلف الاسلحة .. وقد استمر الهجوم ساعتين ونصف الساعة

السادات يعلن – بقية

وليبيا وسوريا الدول الاعضاء في اتحاد الجمهوريات العربية .

وذكرت صحيفة الاهرام اليوم ان الرئيس تناول في حديثه بالتفصيل الموقف السياسي والمعركة مع اسرائيل والعمل الاتحادي .

وقال الرئيس : ان استعدادنا كامل للمعركة وان سياستنا في هذا الشأن انه لا تنازل عن شبر من الارض ولا عن اي حق من حقوق شعب فلسطين .

وقالت الاهرام ان الرئيس تحدث تفصيلا في عرضه للموقف عن دول غرب اوروبا ودورها في ازمة الشرق الاوسط .

ثوار الفيتكونغ يحققون انتصارات جديدة

سايغون – قالت مصادر عسكرية هنا امس ان القوات الشيوعية اجتاحت خلال الليل معسكر بن هيث الذي كانت ترابط فيه قوات اميركية في السابق بعد ان دمرته بقصفه قصفا شديدا .

وذكرت المصادر ان المعسكر الذي كانت ترابط فيه قوة فيتنامية جنوبية يتراوح عدد افرادها بين ٤٠٠ جندي و٥٠٠ قد فقد كل اتصال لاسلكي مع الخارج قبل منتصف الليل عندما احتلت القوات الشيوعية مركز قيادته .

ولم يعرف بعد مصير الجنود الذين كانوا يرابطون في المعسكر او مصير عائلاتهم .

وقالت المصادر انه يخشى ان تكون الخسائر في الارواح كبيرة

وكان الهجوم على معسكر بن هيث قد بدأ مساء يوم [illegible] قصف ٣٠٠٠ قذيفة من الصواريخ ومدافع المورتر والمدفعية الثقيلة قبل ان يشن الشيوعيون هجومهم الارضي .

ويقع معسكر بن هيت في منطقة جبلية تشرف على طرق التسلل المؤدية الى مدينة كونتوم الواقعة في المرتفعات الوسطى عند ملتقى الحدود بين كمبوديا ولاوس وفيتنام .

وكان المعسكر الواقع على بعد حوالي ٥٠ كيلو مترا من كونتوم القاعدة الوحيدة التي تتولى حراسة الحدود والتي لم تسقط في ايدي الشيوعيين عندما زحفوا من لاوس في شهر ايار الماضي .

ولكنها دخلت منذ ذلك الحين ضمن ارض فيتنامية جنوبية يسيطر عليها الشيوعيون ولم يكن في الاستطاعة تموينها الا بطريق الجو .

وقالت المصادر العسكرية ان طائرات فيتنامية جنوبية وطائرات اميركية شنت سلسلة من الغارات استهدفت المناطق المجاورة بالمعسكر خلال اليومين الماضيين في محاولة لرد الهجوم الشيوعي عليه .

تمرد الاسرى الباكستانيين في الهند

نيودلهي – قال مسؤولون [illegible] فتح رجال الحرس النار [illegible] معسكر لاسرى الحرب في [illegible] اوتار براديش في شمال الهند امس .

وذكر المسؤولون ان رجال الحرس قد تمكنوا من القاء القبض على عدد من اسرى الحرب وتغلبوا عليهم ونجحوا في الاستيلاء على بندقية .

وقد اصيب احد افراد الحرس الهندي بجروح عندما اطلق احد الاسرى النار من البندقية .

اعتمادات جديدة يخصصها مجلس النواب الامريكي

واشنطن – وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون اعتمادات وزارة الدفاع التي تبلغ في مجموعها ٧٤٫٣٧٣ مليون دولار وتعتبر اكبر مبلغ من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية .

ويشمل هذا المبلغ ٦٫١ مليون دولار لحرب الهند الصينية ومبالغ للانتاج ومشكلات التسلح .

وقد وافق المجلس على مشروع القرار باكثرية ٣١٦ صوتا في مقابل ٤٣ صوتا .

انفجار عبوة – بقية

ويقول البوليس ان وزن العبوة كان يبلغ حوالي ٥٠٠ غرام

ومن جهة اخرى ادى الانفجار في مبنى المصرف الى تحطيم نوافذ مطعم يقع قبالته لكنه لم يحدث سوى اضرار اخرى طفيفة .

وقال ناطق بلسان البوليس ان امراة واحدة قد اصيبت بصدمة ولم تقع اصابات اخرى .

وكان الناطق يصحح انباء سابقة قالت ان عدة اشخاص قد اصيبوا بجروح في الانفجار الذي وقع في بنك العمال في ناتانيا .

وقامت قوات البوليس بتفتيش المنطقة واعتقال عدد من السكان العرب . وذكرت انباء لاحقة ان التحقيق يجري مع خمسة مشبوهين .

ووقع انفجاران في وقت سابق يوم امس في منطقتين مختلفتين من الاراضي العربية المحتلة كان احدهما في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وثانيهما في مدينة الخليل في الضفة الغربية من نهر الاردن .

ولم يصب احد في الانفجارين وكانت الاضرار طفيفة .

سحب القوات التنزانية من حدود اوغندا

دار السلام – كشف المستر ادوارد سوكوين وزير الدفاع التانزاني النقاب عن ان تانزانيا اتمت سحب قواتها من منطقة الحدود مع اوغندا بموجب اتفاق السلام الجديد الذي عقد بين البلدين .

وكانت تانزانيا واوغندا قد تعهدتا في الاتفاق الذي اعلن في الاسبوع الماضي بسحب قواتهما الى مسافة ١٠ كيلو مترات على الاقل من منطقة الحدود في موعد اقصاه ١٩ تشرين الاول الحالي .

وقال المستر سوكوين للمسؤولين في بوكوبا الواقعة على بعد ٣٢ كيلو مترا الى الجنوب من الحدود انه اذا تاكدت تانزانيا من ان اوغندا سحبت قواتها هي الاخرى فان وحدات من رجال البوليس سترسل الى نقط الحدود لتسهيل مهمة المرور العادية بين البلدين .

اجراءات ضد الكوليرا من قبيل الاحتياط

عمان – ذكر السيد احمد النابلسي وكيل وزارة الصحة للصحفيين امس ان رقابة صحية فرضت على القادمين من سوريا الى الاردن بسبب وقوع اصابات بالكوليرا في شمال سوريا .

وقال السيد النابلسي ان تعليمات اعطيت الى مراكز الحدود تفرض على كل قادم من سوريا ان يكون مزودا بشهادة تطعيم دولية صالحة ضد الكوليرا ويحجز كل من لا يحمل هذه الشهادة لمدة خمسة ايام مع تطعيمه واجراء فحص مخبري له .

ومن المقرر ان تبدا اليوم في الاردن حملة تطعيم شاملة لجميع المواطنين .

وكان السيد فريد المكشه وزير الصحة الاردني قد اعلن خلو الاردن خلوا تاما من مرض الكوليرا وان الاجراءات التي تتخذها وزارته انما هي من قبيل الاحتياط .

اجتماعيات

عمان – غادر الوطن الى الولايات المتحدة الاميركية في بعثة دراسية من قبل هيئة الامم المتحدة الشاب الاديب سمير سامي الاحمد وقرينته للالتحاق في جامعة ماتشيجن للحصول على درجة ماجستير ثم الدكتوراه في العلوم السياسية والاقتصادية . بعد ان حاز على درجة الامتياز في الامتحان المعد للمبعوثين . ويعمل السيد سمير مساعدا لمدير قسم التخطيط في مجلس التخطيط القومي في عمان .

نتمنى له دوام النجاح والتقدم وعودا احمدا .

خطوبة مباركة

القدس – تمت اول امس الخميس وفي حفل عائلي بهيج خطوبة الشاب الاديب احمد الحاج سعيد قويدر على صاحبة الصون والعفاف الانسة امال كريمة السيد نوح دعنا وذلك في منزل والد العروس

جعلها الله خطوبة مباركة مقرونة بدوام السعادة

وتهانينا للخطيبين واهلهما .

سكرتير منظمة الوحدة الافريقية يقابل هيلاسيلاسي

اديس ابابا – استقبل الامبراطور هيلاسيلاسي امس المستر نزو ايكنغاكي السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية هنا اول امس .

وذكر ان المستر ايكنغاكي [illegible] اطلع الامبراطور هيلاسيلاسي في الاجتماع الذي عقد في القصر الكبير على نتائج زيارته الاخيرة لكل من تانزانيا واوغندا والمحادثات التي اجراها مع الرئيس التانزاني جوليوس نيريري والرئيس الاوغندي عيدي امين حول الازمة بين بلديهما .

حسين الى اميركا – بقية

زيارته القادمة لامريكا الحصول على مساعدة الولايات المتحدة للقيام بترتيبات معينة كي تمكنه من التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل .

انقسام في الموقف الامريكي

وعلمت الفجر من مصادر دبلوماسية في القدس ان الموقف الامريكي بالنسبة للملك حسين منقسم الى قسمين : فبينما يتزعم جوزيف سيسكو مدرسة كبيرة في وزارة الخارجية الامريكية تقول ان الملك حسين « ورقة ساقطة » وانه لا مجال لتناسي الواقع الذي يكشف عن اهمية مراضاة الفلسطينيين . يتبنى بعض الموظفين الصغار في وزارة الدفاع الامريكية ووكالة المخابرات الامريكية « سي . آي . اي » الدعوة للابقاء على حسين في المرحلة الراهنة لاسباب تتعلق باستراتيجية امريكا في الشرق الاوسط .

لقاءات الامير حسن مع البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية

ويقوم الامير حسن منذ اكثر من شهر بزيارة للولايات المتحدة حيث قيل انه حضر اجتماعات البنك الدولي واجرى محادثات مع المسؤولين الامريكان استطاعت اعطائهم الانطباع بان الاردن قادر على التحرك نحو عقد سلام مع اسرائيل .

هذا وقد سرت اشاعات في العاصمة الامريكية مفادها ان ولي عهد الاردن قام اثناء وجوده فيها بثلاثة لقاءات مع اعضاء من السفارة الاسرائيلية بواشنطن لم تحدد طبيعة مراكزهم في السفارة . وتمضي هذه الانباء لتقول ان الشريف عبد الحميد شرف المندوب الدائم في هيئة الامم المتحدة قد شارك في احد هذه الاجتماعات وانه تلقى خبر اختطاف ولديه اثناء جلوسه مع الاسرائيليين .

نصيحة بعدم القيام بالزيارة

هذا وقد ذكر في اوساط الامم المتحدة ان بوش مندوب امريكا في هيئة الامم المتحدة قد نقل نصيحة للملك حسين اثناء لقائه لصلاح ابو زيد بعدم القيام بزيارة لامريكا نظرا لان معلومات من جهات متعددة تشير الى وجود خطة لاغتيال الملك حسين اثناء وجوده خارج بلاده .

نقاش حاد – بقية

تاريخية – ان تصبح اسرائيل من دعاة الفاشية .

وقال المندوب السوفياتي ان الصهيونية تنتهج نفس النظريات العنصرية التي مارستها الفاشية الهتلرية بل لقد ذهبت العنصرية الصهيونية الى ابعد من ذلك لان هذه السياسة اصبحت تمارس على اليهود انفسهم على اساس اصل نشاتهم فاليهود الذين ولدوا في فلسطين ينظر اليهم على انهم اسمى مراتب اليهود بينما ينظر الى اليهود الذين ولدوا في اسيا وافريقيا على انهم ادنى مراتب هؤلاء القوم .

لنكن على مستوى المسؤولية يا [illegible]

حنان المصري

كنت اود ان يكون هذا كابوسا او حلما مزعجا استيقظ بعده لاجمع اعصابي واعصابي المفتته لتنطلق في تيار العمل الموحد من اجل هذه الارض المتعبة .. كنت احلم .. اجل كنت احلم ان ارى كل الايدي متشابكة .. وكل السدود والحواجز متسوفة .. وكل الطاقات موجهة .. وكل الحب يسمو في سماء بلادي ليحرق كل بذور الحقد والكراهية .. وليزرع الامل في كل النفوس لننطلق للبناء متخطين كل التحديات .. صامدين امام كل التيارات المضادة .. وحملات التشكيك التي تبث بين صفوفنا لتزعزع ثقتنا وايماننا .. ولتفتيت كل عمل متعاون وموحد بيننا .. ولكن الذي يحدث الان اننا اصبحنا ادوات منفذة لكل الحملات النفسية .. وحملات التعريض .. التي يخططها الاخرون لسحق طاقاتنا في بوتقة فارغة لنهوى بانفسنا الى القاع .

سهاما توجهها الان على انفسنا .. واصابع [illegible] الاتهامات تخترق عيوننا لنبدا في [illegible] من الاتهامات المتوالية فذلك خائن .. وذاك عميل .. وفلان جبان .. وعلان [illegible] جيوبه بالدنانير .. اتهامات [illegible] نروجها .. ومزيدا من المؤامرات لتضيف الى مأساتنا الحقيقية [illegible] مأساتنا الكبيرة .

كل هذا لمصلحة من؟ الاسف [illegible] من على بعد او قرب ونحن [illegible] ساخرة منتصرة تعلو وجوههم [illegible] لنجاح خططهم لتفتيتنا .. ونحن [illegible] ومؤامراته ولا يكون ذلك الا على حساب [illegible] جهد ضائع .. تتفتت على جدار [illegible] وهمي ..

ان الحرب النفسية و[illegible] التشكيكية الموجهة الان بين صفوفنا من احد واقسى الاسلحة التي تستخدم لتحطيم كل الجهود الموحدة والمبذولة [illegible] من اجل البناء والتقدم خطوات واسعة الى الامام .

فيا ابناء شعبي .. ان المستفيد الوحيد من هذه الحملات هو اسرائيل .. فنحن شعب لنا قضية مشتركة قضية ارضنا .. وشعبنا التائه في كل دروب العالم .. فان لم نكن على مستوى المسؤولية فنحن لا نستحق الارض التي انبتتنا .. ونحن لا نستحق الوجود على تربتها فارضنا بحاجة الى جهد موحد .. الى ايدي متشابكة متضامنة .. الى عيون ينطلق الحب من بريقها لينير كل الدروب المظلمة .. فلقد مر شعبنا الفلسطيني بتجارب مريرة وقاسية كفيلة بان تجعلنا نعي كل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضدنا .

فليبدأ كل منا بمحاسبة نفسه وتطهيرها .. لتلتقي كل النفوس النقية وتقدم الحب لهذه الارض الحبيبة .

يا ويلهم حين ترتفع الأصوات عالية فتذكر أسماؤهم !!

منذ أن قامت الجامعة العربية حتى مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في القاهرة في التاسع من ايلول الحالي ، والحكومات العربية لم تتوصل بعد الى الاساس العملي لسياسة عربية واضحة المعالم بينة الاهداف تستطيع من خلالها أن تحدد بالضبط ماذا تريد أن تصادقها .. !

كانت السياسة العربية ، ولعلها ما زالت ابعد من أن تكون مفهومة .. وكان هناك فراغ باستمرار !! لقد فشلت القيادات السياسية في الوطن العربي في وضع الخطوط الكبرى لسياسة للعرب تشير الى الاتجاه العام الذي تريدان تتوخاه ..

بعد الحرب العالمية الثانية بدأت الامة العربية تحاول اكتشاف وعيها التاريخي الذي اضاعته .. وانطلقت الاحزاب السياسية تضع البرامج التي تحرص على صون الشخصية القومية للامة ، وعلى نموها المطرد .. في اطار الحرية الكاملة .. حرية التعبير وحرية العمل ..

واحتضنت السياسة المؤسسات الحزبية الهادفة الى وحدة الامة ..

حقائق الامة !

كانت الاحزاب التى نشات في سوريا ولبنان والعراق ومصر تتوق الى تحقيق الاغراض التالية :

١ — ان بناء مجتمع عربي جديد يتطلب وجود النظم والقوانين المتناسقة المتكاملة ..

٢ — ان هذه الفلسفة العربية المرجوة ، او النظرة العميقة الواعية الجامعة ، يجب ان تنبعث من اعماق الوجدان العربي ، وتصاغ ضمن تقاليده العربيه الاصيلة ، وينظر في تطبيقها الى مزاج الامة وظروفها ..

٣ — لا يصح ان يتبنى العرب فلسفة صادرة عن حياة اجتماعية اخرى او تقليد قومي غريب .. لان مثل هذا التطلع يمسخ الشخصية العربية ..

من هذا الينبوع الصافي انطلقت عصبة العمل القومي من سوريا ، وحزب النداء في لبنان .. والكثير من الحركات القومية التى ورثت مبادىء الحركات السرية التى قامت في الوطن العربي اثناء الحرب العالمية الاولى .. وكانت تضم المصريين الى جانب العراقيين والسوريين الى جانب اللبنانيين ..

عزيز المصرى باشا في مصر يبشر في جمعيه العهد ويناضل على اساس ان الامة العربية امه واحده . وان في البلاد العربيه تراث تبقى مهما كانت سوابيه والصيد الذى عسيه . ومهما كان الشك في ملاءمته لزماننا وحاجات عصرنا فهو الارث الذى حفظ كياننا كامه ويجب ان يكون من مقومات حياتنا الجديدة .

لانهم أعداء التعصب !

لم يكن في الوطن العربي تعصب لدعوه اجتماعيه دون اخرى . لان لكل دعوه عبقرية خاصة .. وقد رحب العرب في فجر نهضتهم بالثقافات جميعا . واخذوا من كل واحدة بمقدار الحق الذى فيها . والجمال المنبعث منها ، والخير الناتج عنها . شريطة ان يشرف العرب بانفسهم على سياسة التطبيق .

لم يعرف العرب التعصب ، ولكنهم كانوا يسعون « لعصبية عربية » .. فبالعصبية العربية يكون التمهيد لدولة العرب واقامة صرحها وحمايتها ... والانتظام في عصبة عربية كبرى هو الشرط الذى لا بد منه لتحقيق اغراض الحياة العربية كما يقول ابن خلدون في مقدمته ..

والعصبة العربية تتضمن :

١ — اعتناق العقل للفكرة العربية

٢ — تعلق القلب بالاساطير العربية والتقاليد .

٣ — نزوع النفس الى مستحيل عربي او مطلب صعب كالمستحيل .

٤ — توجه الارادة الى تحقيق ذلك كله على نهج عربي كريم ..

والعصبية العربية بالمفهوم الحضارى الحديث معناها حب القوم والولاء لامة العرب ... ...

وتحرك الشعوبيون في الحاضر كما تحركوا في الماضي !

كما تحرك الشعوبيون في صدر الاسلام لضرب الامة ، كذلك تحركوا الان وبدانا نسمع رجالا من الصف الاول يتكلمون عن « امم عربية » كان للعرب اكثر من شخصية قومية واحدة ... وفي هذا الجو ولدت الجامعة العربية ، وكانت ولادتها

قيصرية . فلا هي استطاعت ان تعيش ولم يكن بامكانها ان تموت .. فلا هي حية فترزق . ولا ميتة فتدفن .. .

كانت الجامعة العربية وما تزال في ربيعها حين ولدت الاحزاب العسكرية المسلحة في الوطن . ومع هذه الولادة اخذت بذور الحريه تموت ببطء . وقامت اجهزة القمع لوأد الفكر في مهده ... ونشأ في ظل الاحزاب العسكرية جماعة من الناس . لها قوتها ونفوذها . اكتسبت حقوقا في الاوضاع الحالية وانشأت مصالح حيوية متصلة بتلك الاوضاع .. ولا ينتظر ان تتخلى هذه الجماعات التى اضحت تسمى « بالطبقة الجديدة » عن تلك الاوضاع والحقوق والمصالح التابعة لها ما لم يبلغ ايمان افراد الامة العربيه درجة لا تقل عن ايمان العرب الاوائل الذين اسلموا من قبل وحققوا لوطنهم المجد .

« هذه الطبقة الجديدة — التى نشات في ظل الاحزاب العسكريه المسلحة لا يمكن ان تزول الا بضغط هائل من اكثرية هذه الامة التى تجد مصلحتها في تواري الاوضاع وفي بناء صرح قومي موحد ..... يستند الى حب الشعب ورضاه .. وهكذا نجد انفسنا الان امام وضع لا يختلف كثيرا عن الوضع الذى كان سائدا في نهاية الحرب العالمية الاولى .. وهو ضرورة النزول الى الصعيد الشعبي للعمل من الاساس .

خمسون عاما من الاذى

خمسون عاما مضت والعرب . كل العرب . يشربون الكاس مترعة من الاذى .. ونعل اشد انواع الاذى قسوة جاء من هذه الاحزاب العسكرية المسلحة التى استعارت قضايا الغير لتكون لها قضية . وشربت من المياه الاسنة وتركت ينابيعها الصافية .

خمسون عاما قضاها العرب والجبابرة تشمت بهم . وها هم الان يعترفون ويقرون بان لا حرية ولا كرامة الا للاقوياء . فقد تقام الصداقات بين القوى والضعيف ، وتعقد المعاهدات بين الدول وتنشأ العلاقات الودية ويقال كلام كثير عن المصالح المشتركة .. لكن سيادة الدوله وعزة الامة لا تباع ولا تشرى . ولا تؤخذ ولا تعطى . ولا تمنح ولا تهدى . وانما تستحق استحقاقا وتنتزع عنوة واقتدارا ..

والحديث المعاد بين ايلول وايلول « موعد اجتماع هيئة الامم المتحدة » عن المساواة بين الشعوب والعدل والانصاف لا يعني عن الحق شيئا . اذ لا صداقة ولا مودة ولا اخاء . الا بين الانداد وبين الاكفاء ..

« كلا أن الانسان ليطغى »

بعد نصف قرن من التجارب المريره والغدر . يستفيق العرب على اصوات القنابل الاسرائيلية التى انهالت على مدنهم وقراهم . ليكتشفوا بان المبدا الاساسى للحكم . هو كيف تصان حريه الافراد في المجتمعات العربيه .. فالامة الحرة وحدها هي التى تصد الاذى وترد العدوان وتحارب وتنتصر . اما الامه التى لا حرية لابنائها فهي وحدها التى تنهزم حتى ولو كان تعدادها مائه مليون ..

لا انقاذ لهذه الامة الا بعودة الدساتير التى تحدد سلطات الحكومات وعودة القانون الذى يقضي بالرجوع الى الامة بين حين واخر لتختار حكمها ..

ولا يمنع الحكومة ، اية حكومة . ان تعطل الدستور او تلغي الدستور وتفرض سلطة مطلقة على الناس . لا يمنع الحكومات من اقتراف هذه الجرائم المميتة الا الضمانة الكبرى في مروءة المواطن العادي . في حبه للحرية واستعداده للدفاع عنها ..

ان وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في القاهرة ليختلفوا . ما كانوا يتجراون على الاختلاف لو كان في بلدانهم من يحاسبهم ... لقد اختلفوا لان الحرية في بلدانهم مفقودة .. وليس هناك من يتجرأ او حتى يفكر بسؤالهم .

مؤسسة حكومية !

ان الجامعة العربية في وضعها الحالي لا تتعدى مؤسسة حكومية فاشلة . انها تمثل الحكومات العربية التى قام معظمها بدون اختيار الشعب وبدون رضاه .. فوجود الوزراء في مناصبهم معلق على ارادة هذا الرئيس ، وذاك الحاكم ... لهذا سمعنا الوزراء الكرام يتحدثون بعد انتهاء مؤتمرهم التقيد بالعموميات .. وكم تفشت خانقة الالسن على واجهات سياسية بكاملها لان احدا من وزراء الخارجية تجرأ على قول كلمة حق واحدة .

لقد وقف امين الجامعة العربية وقال للصحفيين :

« لا استطيع ان اصرح بشيء .. فما اقوله قد يغضب هذا وذاك من المسؤولين العرب » ...

ماذا يريد العرب ؟

ان دول العالم اجمع لم يكن بامكانها أن تتجرأ على العرب وتتحداهم لو كانت الحرية مصانة لامة العرب .. من السهل أن توسع الدنيا شتائم واسرائيل تودي بالابل .. ومع الابل الخيام والبشر !

صحفي اجنبي بعث من بيروت رسالة الى صحيفته يقول فيها :

« .. ليس هناك من جديد لدى العرب .. مجرد شتائم افرغوها في صحفهم بعد القصف الاسرائيلي ، وبعدها سيسكتون » !

ان هذا الصحفي ما كان ليردد ما ردده لو كانت الحرية في هذا الوطن هي التي تهيمن وتسيطر على تصرفات الحكام .. ولان الجسور مقطوعة بين الحاكم وشعبه .. ولان الحوار قد الغي منذ زمان بعيد بين العقلاء اقدمت اسرائيل على ما اقدمت عليه .. وكتب الصحفي الاجنبي ما كتب .. وستظل اسرائيل تتكلم بلهجة الصلف والتحدي طالما انها تقاوم أمة خرساء وحكاما ليس لديهم سوى الشتائم يفرغونها في الصحف التي يصدرونها ..

ماذا يريد العرب ؟

سؤال سبق أن طرحه ترومان ، وايزنهاور ، وكينيدي وخروتشيف ، وايدينساور ، وايرهارد وويلي برانت .. وحتى نهرو ..

طرح السؤال على جميع الحكام العرب دون أن يجدوا الجواب عليه .. أما الامة العربية فتعرف الجواب ولكنها لا تتجرأ على طرحه .. لانها مكممة الافواه .. ولانها تحكم من قبل الاحزاب العسكرية المسلحة .. تحكم من قبل حملة التوجيهية والبكالوريا .. وهؤلاء جاءوا الى الحكم لتحقيق مهمة معينة وهي افراغ الحرية من الوجود العربي .. وقد حققوا هذه المهمة بنجاح يحسدون عليه .. وأن يظلوا في مراكزهم يرتعون ! .. فالعصابة التي كممت بها الافواه قد ارتخت وبدأت الاصوات تهمس .. ويا ويل هذه الاحزاب العسكرية المسلحة حين ترتفع هذه الاصوات عاليا وتذكر اسماء الذين اذلوا هذه الامة ومرغوا سمعتها بالوحل ..

مليونا سائح زاروا اليونان خلال ثمانية شهور

اثينا — ذكرت دائرة الاحصاءات العامة ان اليونان استقبلت ما يقرب من مليوني سائح خلال الاشهر الثمانية من هذه السنة . ويشكل هذا العدد زيادة نسبتها ٢٢ بالمئة على عدد السياح في الفترة ذاتها من السنة الماضية .

تقرير لمنظمة اليونسكو

باريس — ذكرت منظمة اليونسكو ان مؤلفات الزعيم السوفياتي الروسي لينين ترجمت الى ٤٤٨ لغة خلال سنة ١٩٧٠ التى صادفت الذكرى المئوية لمولده .

وحلت مؤلفات وليام شكسبير في المرتبة الثانية .. ولكن بفارق كبير اذ ترجمت الى ١٤١ لغة .

ايرانُ تتعلّمُ منطقَ القوّة !

قال احد الايرانيين بلهجة شامتة فيها الكثير من العداء للروس : « هناك انباء طيبة من مصر ، فالروس يتسببون في المشاكل اينما ذهبوا » وبالطبع لم يطرا على بال ذلك الايراني أن تعطل النشاط الروسي في مصر قد يكون له اثره السيء على ايران ، فعادة ما يلجأ الروس الى تكثيف جهودهم في مكان اخر اذا ما واجهوا الفشل في منطقة ما ، فقد سبق أن حدث ذلك من قبل . وعلى الصعيد الرسمي — بالطبع — فان ايران تبدو على افضل العلاقات بالاتحاد السوفياتي ، فالسيد « عباس هويدا » رئيس الوزراء الايراني سيقوم بزيارة موسكو خلال نهاية هذا العام ، كما تم ابرام اتفاقية اقتصادية بين البلدين ، وما زال الروس يعملون — باقل احتكاك اجتماعي ممكن بالايرانيين — في مصنع « اريا مهر » للصلب الذي يقومون ببنائه في ايران ، وهناك مباحثات تدور حول مضاعفة خط الانابيب التي تحمل الغاز الى الاتحاد السوفياتي .

الا أن ذلك التضاد كان دائما موجودا بالنسبة للعلاقات الايرانية — السوفييتية فمنذ عشر سنوات فقط كان خروشوف يعتبر ايران — مع كوبا ولاوس — احد ثلاث مناطق محتملة لخلق حكم شيوعي على اثر وقوع ثورة شعبية فيها .

وعلى الصعيد غير الرسمي ما زال القلق سائدا بخصوص الاهداف الطويلة الامد للعملاق الرابض على حدود ايران الشمالية ، والذي نجح ، الى حد ما ، في جعل الدول الغربية الكبيرة تتزعزع له بدورها .

ان ذلك الاهتمام غير العادي الذي يوجهه الشاه لتسليح بلاده وبنائها عسكريا بصورة كبيرة نابع في الاساس من مفهوم الشاه لمنطق الدولة الكبيرة ووزنها على مسرح السياسة الدولية اكثر من كونه نابعا من خوفه من تلك العوامل الاخرى — والشاه يتخذ في ذلك العبرة من تاريخ ايران ، ويعلم تماما أن ضعف الدولة تنجم عنه الكوارث .. شعر الشاه بالخطر من تطور حدثين بالذات من حوله وهما : المعاهدة العراقية — السوفيانية على حدود بلاده الغربية ، والمعاهدة الهندية — السوفياتية التي ادت الى تقسيم دولة باكستان في الشرق .. تلك التطورات — بالنظر الى تزايد الوجود السوفياتي في المحيط الهندي — تجعل الايرانيين يشعرون بالقلق لكونهم محاصرون بدائرة من احلاف الصداقة السوفياتية مع جيرانهم ، ومن هنا نجد أن ذلك الاتجاه المتزايد لايران لبناء نفسها عسكريا له ما يبرره ، وهو قد جاء في الوقت المناسب تماما . تعتمد ايران في سلاحها الجوي بصورة اساسية على طائرات الفانتوم ، القاذفة — المقاتلة ، وسيكون لديها منها سنة ١٩٧٥ ، ١٢٥ طائرة .. حدث مرة أن تباطأت الولايات المتحدة في منح ايران كل احتياجاتها العسكرية ، ولكنها في هذه المرة قد قامت وبصورة استثنائية — بمنح ايران تسهيلات ائتمانية كبيرة لم يسبق لها مثيل لشراء طائرات الفانتوم — التي سيكون لايران منها عدد اكبر مما تملكه اسرائيل من نفس الطائرات — كما قامت بمنح تسهيلاتها الجوية والبحرية على طول الخليج « الفارسي » والمحيط الهندي .

وللامريكيين نشاط اخر متعدد بواسطة بعثتهم الاستشارية الكبيرة . فايطاليا ستقوم بتقديم اكثر من مائتي طائرة هليكوبتر امريكية التصميم ، كما ستحصل ايران على ٨٠٠ دبابة « تشيفتن » بريطانية وسيضم اسطولها البحري اربع مدمرات و ١٢ « هوفركرافت » ستمدها بها بريطانيا . وتمتلك ايران ايضا عددا كبيرا ومتنوعا من الصواريخ المصنوعة في الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل .

ان ذلك التحرك الايراني الكبير في الخليج وفي الصحراء وفي المناطق الجبلية وفي البلاد المجاورة يعطي القوات المسلحة الايرانية المكونة من ١٦٠,٠٠٠ رجلا طابعا مميزا في قوتها — التي يصفها احد الايرانيين بانها اكبر من قوة جميع الجيوش العربية الاسيوية مجتمعة .

لا مواجهة

والشاه لا ينوي بالطبع ان يحدث بينه وبين الاتحاد السوفياتي اي مواجهة بل ان المقصود من وراء تلك القوة العسكرية لايران هو كونها قوة للردع موجهة خاصة للبلاد المجاورة — التي قد يعتمد عليها الاتحاد السوفياتي في محاولته لجعل ايران تجبر على ركبتيها امامه ، وهو الامر الذي يخشى حدوثه عن طريق الصدفة او التخطيط المدبر . ايران تتعلم منطق القوة

ان هدف الشاه من التسلح الى اقصى الحدود هو ضمان عدم اقدام حزب البعث العراقي على مغامرة مع ايران تنتج عنها مواجهة وتدخل الدول الكبرى ، وهذا هو اخشى ما يخشاه الشاه . ومن ثم تعمل معاهدة الصداقة المعقودة مؤخرا بين العراق والاتحاد السوفياتي — « وبالذات البند الثامن منها الذي يدعو الى تعاون الطرفين لمواجهة اي تهديد للسلام » — على تشجيع البعث على الاقدام على مثل تلك المخاطرة ، والذي لجأ العراق من بعد ابرام المعاهدة على الفور بزيادة تحرشاته العسكرية على الحدود العراقية — الايرانية في غارات اشترك فيها المدرعات الايرانية في مواجهة وحدات الجيش العراقي لمدة يوم كامل .

وبالطبع لا ينوي العراق شن حرب شاملة على ايران ، الا اذا تغيرت الظروف الراهنة ، وعندما الغت ايران من جانبها معاهدة شط العرب ، وبعثت بسفينة ايرانية الى مصب النهر لم يقم العراقيون على الجانب الاخر من النهر بعمل ينكر .

وكتب وزير داخليه العراق السيد صالح عماس — وهو ايضا شاعر — ينشد اسعارا يهجو فيها الشاه ، وهي — على حد قول بعض عرب المنطقة — ابيات رنانة من الشعر . وكذلك ، عندما قام العراق في العام الماضي بالطرد الجماعي القاسي للرعايا الايرانيين من اراضيه انسحبت بعض وحدات الجيش بصورة رمزية الى مسافه امنة من الحدود .

هذا ، ويعلم العراقيون تمام العلم ايضا ان الايرانيين انفسهم لا يريدون نشوب حرب بينهما — ستتدخل فيها بالضرورة القوى الكبرى ، وهو ما يحمل الجانبان على محاسبته ، رغم التسابق الكبير في تسليح قواتهما العسكرية . ومع ذلك فهناك اخطار غير واضحة يدركها البلدان تمام الادراك ، ولذا فهما يتبادلان التهديدات ثم يلوحان باغصان الزيتون ثم يعودان الى التهديد — بالمناوب — دون الوصول الى حد انسحاب الازمة .

ولا شك هناك في ان الايرانيين يعملون على قلب نظام الحكم البعثي في العراق ، وذلك بمساعدة العديد من اللاجئين العراقيين في ايران ، واستطاعوا الاستيلاء على بلدة من انلال على طول سريط على الحدود الايرانية — العراقيه وعلى ما يبدو نائيه تدون مصطفى البرزاني والاكراد بالعون والمساعدة . وعموما فان الظروف قد تطرأ عليها القدر ، وقد يصبح حال كردستان وسهول التنتج مسرحا ومجالا للحرب البارده .

وقد حدث اسباب مسابهه مما جاعها الايرانيون على ما سمه السناء بحدودها الشرقية القابلة للنفجر « ، ويتمثل الخوف من أن يعمل الروس على المزيد من تدعيم مكاسبهم التي احرزوها حتى الان — مثل معاهدة الصداقة التي ابرموها مع الهند التي احرزت نصرا خارجيا ولكنها بعيدة عن احراز الوحدة الوطنية في قلب اراضيها . وهناك الباكستان التي لم تصدعها ، وهناك السيطرة الطويلة على افغانستان كل ذلك يشكل تهديدا مرابطا على ايران بما في ذلك الانفتاح المباشر على المحيط الهندي .

وفي الاسهر الاخيرة حدا ذلك التعرف بايران الى اتباع سياسه دبلوماسية نشر لها الماعب ، ومن ذلك اعرابها على وحدة ما تبقى من باكستان ، فقد قامت ايران بارسال الدبابات الى الباكستان — وهي حليفتها في الحلف المركزي — اثناء الحرب الدائرة بينها وبين الهند ، كما اعلن الشاه وصفها بانه « في سبيل اي مصير كان لن نهدد رخاء باكستان الداخليه » .

كان اكثر ما ازعج الشاه من الحركات الانفصالية التي تهدد حكومة الباكستان تلك الضغوط الواقعه عليها لاعطاء اقليم « البلوشستان » الحكم الذاتي فهذا الاقليم بالذات سبب للشاه الكثير من الازعاج ، لانه يمتد داخل الاراضي الايرانيه ، ويكون بذلك مقسما بين ايران والباكستان .

وهناك شعور متزايد بالعداء لايران من قبل اقليم « البشتونستان » الباكستاني ، وينبع ذلك الشعور من اعتقاد اهل ذلك الاقليم بان الشاه تآمر « بحس خان » و « ذو الفقار على بوتو » في تحقيقهما لتلك الاقليم المنعه من التعبير عن مطالبه . ولقد تفجر ذلك الشعور عن رفق في البلد في مظاهرات قامت ضد القنصلية الايرانيه في « كتا » — عاصمة ذلك الاقليم — وكانت اتهاماتهم الموجهة الى ايران تقول انها تقوم بحشد قواتها على الحدود — وهو امر مبالغ فيه ولا شك .

املس محتملا بعد ذلك — اذا ما حدث أفدح الشرور فتفتت وحدة باكستان — ان ينقض الروس على تلك الفرصة الذهبية ليحققوا رغبتهم في الانفتاح على البحار الدافئة وتثبيت وجودهم فيها ؟ اليس من المحتمل — والسؤال هنا لاحد الدبلوماسيين ان تتحول الاربعمائة ميل الواقعة بين افغانستان والساحل الباكستاني الى « ممر دانزج » اخر ؟

والروس قد قاموا فعلا بتحصين باكستان جيدا : فهم يقومون بامداد الجيش بالاسلحة ويدربونه عليها ، وهم يمدون افغانستان بالنفط وبالمعونات الغذائية ، كما قاموا بانشاء طريقين كبيرين ، يذهبان الى « البلوشستان » وقد يتم حث افغانستان على تشجيع المخططات الروسية ، ويشجعها على ذلك الاتجاه ، ذلك العداء التاريخي القديم الذي تضمر به نحو جارتها ايران وهي — بالاضافة الى ذلك — قد ابدت لمده طويلة المطالب الانفصالية لاقليم اخر من اقاليم الباكستان — وهو اقليم « الباختونستان » الذي ترتبطه بافغانستان روابط عريقة .

في طلب المعونة

ارسل الشاه بشقيقته الاميرة اشرف الى « كتا » حيث تحل بها هناك « بو الفقار على بوتو » واعضاء حكومته ، وتم تنظيم مظاهرة مؤيدة لايران للرد على المظاهرات الاخرى فيها واغرب « باخش خان بيزنجو » — قائد التمرد البلوشي الذي سجنه « ايوب خان » ثم اطلق سراحه « بوتو » ليعينه محافظا على ذلك الاقليم — عن نيته في تأييد « بوتو » والمجهود التي يبذلها للمحافظة على الوحدة الوطنية لما تبقى من اراضي الباكستان ، كما قام بزيارة ايران سعيا وراء الحصول على معونة مالية لتطوير « البلوشستان » وفي هذا امتداد منطقي لطموح ايران في ان تصرف مبلغ نصف بليون دولار في خطتها الخمسية القادمة ، للنهوض بالقسم « البلوشستاني » في اراضيها ، وهو اقدم متاخر وقليل السكان .

وفي نفس الوقت تحاول ايران اقناع الافغان بان تحرزا من استغلالهم للمازق الذي تعاني منه باكستان لتجديد الضغط عليها لمنح « الباختونستان » الحكم الذاتي .

كما ان ايران بمنحها تسهيلات في مرور تجارتها عبر اراضيها وجاءت استجابة الافغان بان اعلنوا انهم يؤيدون رغبة اغلبية « البيان » ولكن « ليس الى حد طلب السيادة او الاستقلال »

ومع المشاكل الاخرى للشاه من الشرق والغرب من حدوده يبقى التهديد الداخلي الذي يسبب فيه عدائيون يقومون بحرب العصابات في المدن الايرانية ، وهكذا يخيم على ايران جو التهديد والتفجر — بالرغم من جهود الشاه التي يبذلها للحفاظ على حماية بلاده — ومثل ذلك التفجر يدفع بالشاه الى ان يتقرب اكثر فاكثر من شقيقاته الغربيين . وخلال زيارته الاخيرة لايران قام الرئيس نيكسون بتذكير دول العالم بان هناك رابطة من الاحلاف تربط الولايات المتحدة بايران — وذلك في اشارة منه مستترة لمعاهدة الصداقة التي عقدها الاتحاد السوفياتي مع العراق .

وايران — وهي من احلص دول حلف « السنتو » قد سرها ذلك الاهتمام الجديد الذي ابديه كلا من تركيا وباكستان بالحلف المركزي ، هذا ، وقد جاء في البيان الذي صدر اثر الاجتماع الاخير للحلف في لندن ان تركيا — مثلها مثل ايران — ترى ان هناك تآمرا سوفياتيا مرتبطا بمصدر واحد ، يعمل على قلب النظم الداخليه في كلا البلدين .

ومع ذلك فان حجر الاساس في فلسفة الشاه للامور يقوم على ان ايران يجب ان تعتمد في النهايه على نفسها وهي تحاول ذلك المعنوى لتعتمد على النفس تظهر نفسه تؤكيديها الكثير من الصلف .. ومع عدم وجود ما يبعث مخاوف الشاه تلقى عليه الان ان يسأل نفسه اولا : الليس في اختيار قدر اكبر من القدرة السياسية ، ومحاولة التوجيه لكسب ثقة جيرانه افضل للشاه من تلك المحاولات التي يستعرض فيها عضلات بلاده .. الم ترد استيلاء الشاه على ثلاث من الجزر المتناثرة الصغر في الخليج — والتي تفتقر الى ابة قيمة استراتيجيه — الى خلق ستور بالخوف لدى جيرانه ؟ الم تؤد الى خلق الفرص التي تحدثها الاتحاد السوفياتي لتطويق ايران ، وهو اقصى ما يخافه الشاه ؟

تحت الضوء

زاوية الرأي والحوار الحرّ

تلقينا خلال الاسبوع المنصرم عدة رسائل من الاخوة القراء كلها تشيد وتبارك هذه الخطوة التي اقدمت عليها جريدة الفجر

وقد استلمنا رسائل كثيرة يعرب فيها مرسلوها عن استعدادهم .... ليكونوا اصدقاء هذه الزاوية ....واعدين بانهم خلال الاسبوع الحالي سيبداون بارسال مواضيعهم .

بنفس الوقت فقد تلقينا هذا الاسبوع عدة مواضيع .. ننشر منها الموضوعات المنشورة ادناه ..

املين بأن الاخوة القراء سيشاركون في نقاش هذه المواضيع .. لان كل ما ينشر هنا .. خاضع للنقاش والحوار الهادئ .

★ ★ ★

اتقدم باخلص التحيات لكل القلوب التي وضعت مصيرها بين ايدي شباب وطنها ليعبروا او يكتبوا الكلمات الحرة النافذة الى اذان اولئك الذين قادتهم احلامهم ووعودهم الى تنصيب انفسهم مدافعين عن الشعب . اتوجه اليهم بخالص احترامي وتقديري وامل من اصحاب الاقلام الحرة ان يكتبوا كلمات تعبر عن آلام شعب وآماله وتضيء له درب مسيرته .

اولئك القابعون وراء المكاتب والمناصب الممتعة يلبسون بانهم هم المحسوبون باسم شعبنا وانهم يمدون زمام قضيتنا ومصير شعبنا . يعقدون معاوضات باسمه . وهي اشبه بعصبيه تجربه من ان تكون قضية مصيرية يبيعون دماء زكية طاهرة . ليغامروا بأسمها في ملاهي واشنطن ولندن يعقدون مفاوضات مع اسيادهم في الولايات المتحده على حساب شعبنا وعدا جلاله الملك المعظم باسمه الفخم الاردن يبيع ويغامر . يبكي على الفلسطينيين ويواسيهم . ثم يصبح مليونيرا ويتزلج على دماء في العقبة واخيرا ينال عصا المارشالية .

هؤلاء السابحون في برك الدماء . اما ان لنا ان نعطيهم ونلوس على كلماتهم الرنانه . لنا ارادتنا وحق تقرير مصيرنا علينا ان ننظر الى الامام طويلا ونحطم ما يسمى بالمملكة المتحدة التى تمت الى الاتحاد بصلة . اتحاد بين شعبين احدهما يرسخ في ظلال الاحتلال والاخر يعاني من جبروت جلالته . اذا كان اتحاد شعبين حقا فلا يحق لجلالته ان يعلن ويقرر باسم من ؟ باسم شعب ذاق من ظلمه ما لم يحدث في حياة الشعوب . ما هي اهداف هذا الاتحاد ؟ اترك الجواب للقراء الاعزاء .

طريقنا الى الحرية طويل وشاق وعلينا ان نضحي بالكثير . ان كنا لا نعمل بهده الحريه فالاجيال سوف تكمل مسيرتنا .

لقد ان لنا ان ننطلق . وان لاقلامنا ان تخط سطور الشرف . نحن شعب المعجزات ولن نعجز . لنا اراده الشعب ولا احد يقدر على قهرها .

عماد سعيد

★ ★ ★

دور المرأة الفلسطينية في هذه المرحلة

للمرأة مكانة هامة في جميع بقاع الارض اذ ان المرأة تستطيع ان تحدث تغييرات هامة في مجالات شتى تهم الشعب . تستطيع ان تبني شعبا واعيا قائما على التفكير الحر والعمل المخلص .

وللمرأة الفلسطينية في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني في جميع البقاع اهمية خاصة لتحدي جميع الحواجز الموجوده امامها .

فالمرأة الفلسطينية وجدت في ظروف يجب ان تجعلها اكثر احساسا وادراكا من غيرها

فهي وجدت في ظروف صعبة ومراحل مختلفة واجهت من خلال هذه الظروف اقسى انواع الاذى والالم .

حدت من نشاطها وابراز دورها الهام حيث وجدت الحواجز الاقليمية التي حدت من نشاطها وجعلتها حبيسة البيت والوظيفة المحدودة . فهذا الحاجز هو الذى يحجب دور المرأة الفلسطينية في ابداء رأيها وجعل مشاركتها محدودة .

اما الثاني فهو اهتمام بعض النساء في مظاهر لا تخدم المجتمع في شيء وهذا ناتج عن السبب الاول . ولكن المرأة الفلسطينية باستطاعتها ان تتحدى هذه الحواجز وتخطيها اياها اذا هي استطاعت ان تخدم امتها في معركتها مع الدول الاستعمارية الشرسة .

فللمرأة الدور الهام وخاصه في هذه الظروف الصعبة التي تواجه فيها الحياه او الموت وتواجه فيها حق تقرير مصيرنا .

فعليها ان تعي مسؤولياتها وان تقوم جنبا الى جنب مع الرجل في العمل الذى يخدم وحدة الهدف والمصير . على المرأة الفلسطينية ان تقوم بدور تنظيمي قوي وواقعي قائم على قواعد واسس قوية . وان تقوم بنشر فكري وسياسي مبينة مساوئ الظروف التي مر بها شعبنا وما زال يمر وعليها ان تحاول الاتصال بذوي الخبرات في مجال التنظيم الاجتماعي حتى تستطيع معرفة وفائده هذا التنظيم لتكريس هذا التنظيم في خدمة المعركة التي يخوضها هذا الشعب .

والى اراء اخرى في المستقبل .

علي محمد جميل أبو حبله

« ألالتحام بالارض »

الارض قضية متداولة بين مختلف طبقات الشعب ومرتبطة بوضع نفسي معين له خلفياته المادية والعاطفية لدى كل هذه الطبقات . وهذه القضيه لها هو واضح يحمل الطابع الشمولي اكثر من اية قضية اجتماعية اخرى .

ان الارض هي العامل الاساسي في تكوين اي مجتمع بشري . ولم يكن لاية امة سابقيه ان تتواجد وتتطور معنويه مجتمعة ما لم تكن قطعه من الارض تعيش عليها وتجعل منها وطنا . ولذا فانه اذا اصبح شعب ما بلا وطن فقد بات مهددا بالضياع المحقق .

ولكن ما تتعرض اليه الان الفلسطينيين هو وضع مزدوج ضياع جزء من الوطن . وابتعاد الفلسطينيين الباقين بطرق شتى كلها على العموم غير مبررة ولا معقولة . وهذا الابتعاد وهو ما نسميه عدم الالتحام بالارض او الانسلاخ عنها .

لقد تجسدت هذه الظاهره بوضوح تام في هجرة عام ١٩٤٨ حيث نزح ما يقرب المليون فلسطيني من ارضهم وبعض النظر عن وجود اسباب جوهريه ادت لمثل هذا النزوح . اذ ان البقاء في الارض كان هو السلوك الطبيعي والامر الذى لا بد منه . ويجب ان لا يعني هذا انتقاصا من صمود شعبنا . بل هو وقفة صريحه مع النفس ومحاسبه لها وبالتالي اعتراف بالحقيقة لا الاعتراف الصريح هو السبيل الوحيد لمعالجة من اسباب السقوط . فليس من الاخلاص والصدق حشو اذان الشعب بالعبارات الرنانه وبالتالي تعميته عن الحقائق ولو كانت شديدة الوضوح .

ولو تكرر الشيء نفسه عام ١٩٦٧ حيث هاجرت اعداد غفيرة الى الاردن دون الالتفات الى تجربة ١٩٤٨ او الاستفاده منها وبالتالي تكرست عملية عدم الالتحام بالارض رغم وجود فاصل زمني طويل بين الحدثين . ويمكن ان نرد هذا التكرار الى طبيعة النظام السياسي الذى كان قائما ومصلحته في عزل الجماهير عن الارتباط بالوطن لا سيما وان هذا النظام قد سوم وما يزال يساوم على الارض بالذات .

يضاف الى هذا حصول هجرات فرديه ولكنها كثيرة وبصورة مستمرة الى امريكا واوروبا . وهذه تشكل عمليه استنزاف شعبي تدريجيه ولكنها بالغة الاثر نظرا لكونها تركز على العناصر الشابه من حيث كونها قوة عاملة وكفاءات علميه وثقافيه . ورغم اننا لا نستطيع بسهولة ايقاف هذا النزيف الموجه والتدريجي بما فيه من اثر قاتلة على مجتمعنا حيث يهدده في تماسكه وبقائه . الا انه يتطلب القوى المعنية والواعيه بالعمل الجاد على تغيير وتعبئة مفاهيم وافكار الناس تجاه مثل هذه الهجرات .

والقضيه الاكثر اهمية الان هي ظاهرة التحول السكاني العربي في مجال العمل حيث تنقل اعداد ضخمة من العمال الزراعيين بالذات عن عملهم الى العمل في المصانع الاسرائيلية . لقد انتشرت ظاهرة ترك العمل الزراعي وانتقال عمال الريف الزراعيين الى المصانع الاسرائيليه رغبة وراء الاجر الاعلى والعمل الاسهل . وهذا بدوره افقد الارض تلك القدرات التي كانت تستغلها مما قلص المساحة المزروعة من الارض الى حد كبير . والقضية الاساسيه هنا تكمن في ان مالك الارض حينما يتركها ويذهب للعمل في المصانع ينحل الترابط التاريخي والمقدس القائم بينه وبين ارضه ويصبح مهيأ من ناحية اقتصادية للتخلي عنها كمصدر حياتي غير منتج ومن ناحية نفسية ايضا لان الارتباط النفسي هو وجه للارتباط الاقتصادي وانعكاس له . ان اهمال الارض يؤدي الى قلة انتاجها . وطالما اهملت الارض وقل انتاجها فلا بد ان يزداد الاهمال في العام المقبل ويزداد معه التخلي عنها وهنا نقع في دائرة حلزونية تنازلية . تتجلى في زيادة الاهمال تتبعها زيادة في التخلي ، وهكذا لا يعود المالك قادرا على اصلاح ارضه او الاعتناء بها وبالتالي ينحل الترابط القائم بين الارض والفلاح . وهكذا تقوم مسالة عدم الالتحام بالارض بشكل سافر ومتقص ومهدد للوجود الاجتماعي .

ان الانسلاخ عن الارض ذو دور اساسي في تفكيك وتمييع وجود طبقة الفلاحين . واذا اخذنا بالاعتبار التمييع وعدم الوضوح الطبقي في الطبقه العاملة هنا في الضفة والقطاع وحتى عدم الوضوح الطبقي في البرجوازية المحلية بشكل عام . فاننا نخلص الى الاستنتاج بان هناك انكسارا في التماسك الطبقي في المجتمع . وهذا الانكسار الذى يعود طبعا الى انعدام تواجد اية امكانيه للتحالف الطبقي في المجتمع من اجل اتخاذ اى موقف وطني عملي .

ان للالتحام بالارض معاني اساسية اهمها المعنى الاقتصادي الذى يعني استغلال الارض متمثلا في

البقية على ص ٥ ع ٤

هكذا من الأصل

ماذا عملت اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل ؟

فائق بركات رئيس الغرفة التجارية : اللجنة تنحصر مهمتها فقط بالتقديرات النهائية •• وليس لها علاقة في السلفات

راشد زلوم عضو اللجنة : مساواة شارع صلاح الدين ــ بشارع يافا ••• فيه ظلم واجحاف بحق التجار العرب •

فايز عبد النور عضو اللجنة : انصح كل التجار بأن يمسكوا دفاتر تجارية قانونية •

الحاج توفيق ابو زهرة عضو اللجنة : على اللجنة الاستشارية أن تقدم استقالتها بشكل جماعي لانه لم يعد لها اي فائدة •

تشكل السياسة الضريبية في الوقت الحاضر احدى الاعمدة الرئيسية التي تقوم عليها سياسة الدولة الداخلية ، من هنا فان اهمية الضرائب تعود الى اعتبارها مؤشرا اقتصاديا تبين سلامة الجهاز الاقتصادي للبلد ــ بنفس الوقت الذي تبين فيه مساويء الجهاز الاقتصادي .. اذن فالسياسة الضريبية ذات وجهين ــ الاول يشير الى سلامة الاقتصاد وبنائه .. والثاني يشير الى مساويء واختلال الجهاز الاقتصادي ــ بنفس الحده والقوة .. لكل منهما .

والضرائب نوعان .. النوع الاول : الضرائب المباشرة .. والثاني ضرائب غير مباشرة .. وزيادة الضرائب غير المباشرة .. تشير الى عدم سلامة الجهاز الاقتصادي ــ لان عبء هذه الضرائب تقع على عاتق المستهلك الاخير .. اي على افراد الشعب الفقراء .. بينما ضرائب النوع الاول .. لا تصيب الا اصحاب الاموال مباشرة والشركات الكبيرة .. من هنا فان الدول المتخلفة كلها بشكل عام .. تعمل على زيادة الضرائب غير المباشرة وتصل في بعض الاحيان الى ٦٨ بالمئة من نسبة الاقتطاع الضريبي العام .. اي أن الضريبة المباشرة لا تشكل اكثر من ٣٠ بالمئة من نسبة الاقتطاع العام .. مع العلم بأن زيادة الضريبة المباشرة على رؤوس الاموال سوف تخفف الى حد كبير من الاعباء الموجودة على المستهلك الاخير .. ويلاحظ أن معظم الدول الراسمالية والمتخلفة على السواء تزداد نسبة الضرائب غير المباشرة .. من هنا يمكن فهم زيادة التراكم « طبعا هذا سببا من بين عدة اسباب » .

بعد هذه المقدمة السريعة والموجزة لمفهوم الضرائب :نود أن نحدد اهمية الضرائب بالنسبة لاسرائيل .. فاسرائيل تنظر الى الضرائب نظرة تختلف عن نظرة الدول الاخرى .. من حيث أن نتائج تحصيل الضرائب سوف تؤثر تأثيرا كبيرا على برامج التنمية الاسرائيلية . من هنا فان اسرائيل تعطى الضرائب اهمية تفوق تلك الاهمية التي تعطيها الدول الاخرى .. فالتنمية الاسرائيلية تعتمد على عنصرين اساسيين : المساعدات الامريكية زائد الضرائب وتأتي ثالثا الصادرات الاسرائيلية الى دول العالم الاخرى ..

وازاء هذا .. يمكن النظر الى طرق تحصيل الضرائب داخل اسرائيل من حيث الشدة وعدم التسامح الى ارتفاع الاقتطاع الدخلي . ولما كانت قضية الضرائب احدى اعمدة الدولة الاقتصادية فقد رات « الفجر » أن تقوم بتحقيق صحفي هدفه الاول والاخير هو .. توعية التاجر والوقوف الى جانبه . اضافة الى رفع صوتنا عاليا من اجل الحيلولة دون استمرار عملية ارتفاع الضرائب التي تفرض على التجار بشكل عام ولكننا بالوقت نفسه نهيب بالتجار .. بأن يتمسكوا بالقانون التجاري لانه الوسيلة الوحيدة امامهم التي تحول دون زيادة الضرائب : فالتاجر الذي لديه دفاتر تجارية قانونية يستطيع أن يقدمها لمأمور التقدير .. ومأمور التقدير في هذه الحالة ملزم بها .. قانونيا .. اضافة الى انه لا يحق لمأمور التقدير رفضها الا اذا قدم وقائع وقرائن معاكسة لها .. ورغم ذلك فان مهمة الاثبات تقع على مأمور التقدير .. وليس على التاجر .. اي أن تكاليف كل ذلك ستقع على كاهل ضريبة الدخل .. وهذا ما اكده لنا اكثر من عضو من اعضاء اللجنة الاستشارية التي شكلها وزير المالية الاسرائيلي بالتعاون مع الغرفة التجارية العربية في القدس .

وحتى نضع الاخوة التجار على اختلاف مهنهم واعمالهم فقد قمنا باستطلاع رأي الغرفة التجارية ممثلة برئيسها فايق بركات وباعضاء اللجنة الاستشارية المكلفة بالدفاع عن حقوق التجار امام ضريبة الدخل .

مع السيد فائق بركات رئيس الغرفة التجارية العربية في القدس

● هل لك أن تعطينا فكرة حول الاسباب والاعتبارات التي دعت الى تشكيل اللجنة الاستشارية مع ذكر اسماء اللجنة ان أمكن ؟

ــ الذي دفع الغرفة التجارية الى انتداب وتعيين ممثلين عنها في اللجنة الاستشارية هم التجار انفسهم . حيث اخذوا باستمرار يلحون على الغرفة بضرورة وجود ممثلين لهم في لجنة خاصة للدفاع عن حقوقهم . وكل مشاكلهم التي تواجههم مع ضريبة الدخل . وبناء على هذا الالحاح والضغط من التجار اتصلنا مع وزير المالية الاسرائيلي .. وقبل بتعيين لجنة خاصة اطلق عليها اسم : « اللجنة الاستشارية » للدفاع عن حقوق التاجر ومدة عمل هذه اللجنة سنة كاملة قابلة للتجديد .

وبعد أن تم تعيين اعضاء اللجنة ظهرت هنالك مشكلة تتعلق بصلاحية هذه اللجنة حيث اعلمنا مأمور ضريبة الدخل بأن صلاحيتها تنحصر في النظر في التقديرات النهائية للمكلفين ــ ولا علاقة لها في تقدير السلفات التي تدفع عادة من قبلهم . ولما كان عمل ضريبة الدخل هو في غالبيته يتعلق بالسلفات ، لهذا لم تدعى اللجنة الاستشارية الى الاجتماع حتى الان . كما تبين لنا بأن على المكلف بأن يذكر بوضوح حين تقديمه الاعتراض على السلفات والتقديرات أن يذكر في اعتراضه هذا دعوة أحد اعضاء اللجنة الاستشارية للبحث في القيمة الضريبية التي خصصت له . فاذا لم يذكر ذلك بوضوح فان مأمور التقدير غير ملزم بدعوة اللجنة للنظر في اعتراضه على التقدير النهائي .

اضافة الى كل ذلك فان اللجنة استشارية كما هو واضح من اسمها وليس لها اي صفة تقريرية او تنفيذية .

اما اسماء اللجنة الاستشارية فموزعين على المهن التجارية المختلفة على الشكل التالي :

١ ــ الحاج توفيق ابو زهرة ــ عن البقالين وتجارة القبان

٢ ــ جورج عكره ــ عن الصياغ .

٣ ــ فايز عبد النور ــ عن مكاتب السياحة والفنادق

٤ ــ راشد زلوم ــ عن تجارة الاقمشة والالبسة الجاهزة .

٥ ــ حسين عابدين ــ عن النوفوتيه والخردوات .

٦ ــ محمد ابو عمر ــ عن النوفوتيه والخردوات

٧ ــ مروان العسلي ــ عن المكتبات .

ديمتري رزق ــ عن الكراجات والسيارات .

٩ ــ الحاج مصطفى الجولاني ــ عن الكراجات والسيارات .

١٠ ــ عادل عبد اللطيف ــ عن تجارة السيارات .

١١ ــ وديع نصار عن الادوات المنزلية

١٢ ــ الياس معايعة عن الادوات المنزلية

١٣ ــ الحاج بدوي الدويك ــ عن تجارة مواد البناء

١٤ ــ يوسف النجار ــ عن المطاعم .

١٥ ــ عبد القادر جوده ــ عن ادلاء السياحة

١٦ ــ سعد الدين الدجاني ــ عن السنتوارية

١٧ ــ اكرم سبيتاني ــ عن الادوات والاجهزة الكهربائية

١٨ ــ فخري زعترة ــ عن تجار الخضروات

١٩ ــ حامد يغمور ــ عن الاحذية ومشاغلها .

● هناك اتهام موجه الى اللجنة الاستشارية ــ من قبل التجار ــ على انهم ــ حلوا مشاكلهم فقط مع ضريبة الدخل وتناسوا مشاكل بقية التجار فما هو ردك على هذا الاتهام ؟؟

ــ انا لست عضوا في اللجنة الاستشارية ؛ ولكنني اقول لك ليس دفاعا عنهم .. وانما للحقيقة وللامانة .. بان اللجنة لم تجتمع حتى يومنا هذا ولا مرة ابدا . لهذا فانا اعتقد بان اللجنة بحكم المجمدة عمليا لان اختصاصاتها محددة بالتقديرات النهائية . فالكلام عن انحياز اللجنة .. كلام باطل وغير موضوعي اضافة الى اننا نطلب من اصحاب هذه التهم ان يعلنوها اذا كانوا يملكون الجرأة فعلا ؟

كذلك فانني اضيف بان ضريبة الدخل ارسلت كتابا الى الغرفة التجارية تطلب منها دفع الضرائب المستحقة عليها .. وقد تقدمنا بطلب اعفاء الغرفة التجارية الى وزير المالية .. ولكن القضية ما زالت معلقة .. وما زلنا مطالبين بدفع الضريبة وعلى الرغم من كل الجمود تقوم الغرفة التجارية باتصالات مستمرة مع مأمور التقدير من اجل معالجة المشاكل الفردية ضمن حدود امكانياتها .

مع السيد راشد زلوم عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية في القدس

● بصفتك احد اعضاء اللجنة الاستشارية ، هل لك أن تعطينا لمحة موجزة عن اسباب تشكيل اللجنة ؟

ــ اللجنة تشكلت بناء على رغبة التجار . وقد تم اختياري عضوا باللجنة الاستشارية من قبل الغرفة التجارية بصفتي أحد اعضاء مجلس الادارة .. وكما اورد زميلي السيد فايق بركات فان اللجنة لم تجتمع ولا مرة واحدة .. مع انه كان يجب أن تكون اللجنة خير مساعد للاخوة التجار في حل مشاكلهم مع ضريبة الدخل وهذا راجع الى ان اللجنة مسؤولة فقط عن التقديرات النهائية .. وليس عن السلف

ورغم وجود اللجنة الاستشارية فما زالت المشاكل التجارية وخاصة فيما يتعلق بضريبة الدخل موجودة لغاية الان .. وهذا الشيء الغريب والمدهش .. لم تاتي الينا ــ كلجنة استشارية او كاعضاء في الغرفة التجارية اي شكوى من قبل التجار .. وهذا مما شجع على اعتقادي الى عدم دعوة مأمور التقدير الى اجتماع اللجنة الاستشارية .

● هل اللجنة دائمة امؤقتة وهل يصبح تشكيل لجنة جديدة عملية ضرورية ازاء تجمد اللجنة الاولى ؟

ــ اعتقادي اولا بان اللجنة قد انتهت عمليا .. في اواخر ايلول على كل مهما كان الموقف من اللجنة الحالية فان الضرورة العملية تحتم ايجاد لجنة جديدة لمقابلة وزير المالية ؟ للعمل السريع لتفادي اي سوء تفاهم يمكن أن يحصل بالمستقبل فمثلا مأمور التقدير يعتبر المحلات التجارية المتواجدة في شارع صلاح الدين مساوية تماما للمحلات التجارية المتواجدة في شارع يافا .. وهذا اجحاف كبير بحق المحلات التجارية في القدس العربية . فالفرق كبير بين شارع يافا .. وشارع صلاح الدين .. لهذا فانني ارى انه من الافضل لنا أن نسارع الى تشكيل لجنة جديدة .. لتقف أمام كل هذه الامور الحساسة وغيرها .. وذلك من اجل مصلحة الجميع .

وكلمة اخيرة : انني انصح كافة التجار بان يمسكوا دفاتر قانونية ــ اعني بها دفاتر محاسبة منظمة .. فهذه الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن تقف الى جانب التاجر وتدافع عنه .. وهذه تحول دون ترك المجال أمام مأمور التقدير .. لتقدير الضريبة بطريقة عشوائية او اعتباطية او بطريقة المثل .

مع السيد فايز عبد النور عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية وسكرتير نقابة السياحة في القدس العربية

● الهدف من لقائنا هذا هو وضع الاخوة التجار وغيرهم امام جملة من الحقائق حول ضريبة الدخل فهل لك ان توضح لنا هذه الحقائق متخذا من اللجنة الاستشارية مثالا!! يمكن الاستفادة به ؟؟

ــ اريد اولا أن احدد الظروف التي دفعت لتشكيل هذه اللجنة .. قد زالت .. اي انه لم يعد هناك مبررا عمليا لاستمرار هذه اللجنة .. لانها فقدت من الاساس مبيتة فالظروف التي شكلت فيها هذه اللجنة كانت حينما بلغ الاستياء العام من ضريبة الدخل حدا لا يطاق من قبل كافة التجار . وهنا اريد ان احدد لك مرحلتين اساسيتين مرت بهم اللجنة : الاولى : حين أوعزت الحكومة الاسرائيلية او بالاصح السلطات المسؤولة عن الضرائب بتشكيل اللجنة .. فقد طلبت من الغرفة التجارية أن تعمل على ايجاد لجنة مساعدة ــ لضريبة الدخل ولكن الغرفة التجارية رفضت هذا الطلب في وقتها لاسباب معروفة للجميع .. بعد ذلك . بدأت ضريبة الدخل باتخاذ بعض الاجراءات ــ كالتضييق على التجار ومعاملاتهم .. وتغير السبيلات المعطاه لهم .. كان من نتيجة ذلك ان بدأ التجار يتذمرون من هذا الواقع .. وطالبوا بتشكيل لجنة خاصة للبحث في الامور التي تطلبها ضريبة الدخل منهم اضافة الى أن تكون اللجنة بمثابة الحامي .. والمذللة للصعوبات التي تواجه التاجر وهذه هي المرحلة الثانية بعدها .. وبناء على الحاح التجار قمنا بالاتصال بالسلطات وطلبنا اعادة تشكيل اللجنة وعقدت الهيئة الادارية للغرفة التجارية اجتماع خاصا .. انتخبت بموجبه اعضاء اللجان الاستشارية بنفس الوقت قمنا بتنسيب بقية اعضاء اللجنة هذه في الحقيقة صورة تفصيلية لتاريخ اللجنة الاستشارية .

و اما بالنسبة الى ضريبة الدخل ، فانا انصح كل التجار بان يمسكوا الدفاتر التجارية القانونية . لانها السلاح الوحيد الذي نستطيع أن ندافع عن حقوق التاجر اتجاه اي جهة كانت .. فمسك الدفاتر سوف يسهل من عملية تحديد السلف الضريبية اضافة الى كونه يكون بمثابة الحجة القانونية التي يملكها التاجر ، ويتسلح بها ، وانا بصفتي عضوا باللجنة الاستشارية اقول : بانني لا احمل ضريبة الدخل المسؤولية .. ولكني احملها اياها في حالة واحدة فقط .. هي عندما يعترض التاجر على تقديرات السلف التي تفرض عليه من قبل مأمور التقدير .. ويطلب التاجر احد اعضاء اللجنة الاستشارية .. فاذا رفضت السلطة هذا الطلب .. ساعتها يمكن أن احمل سلطة الضرائب المسؤولية كاملة .. انني اهيب بكل اخواني التجار بان يتمسكوا بحقوقهم عن طريق اتباعهم الوسائل الصحيحة في التجارة واولها على الاطلاق .. مسك الدفاتر القانونية .

● ماهو ردكم على التهم الموجهه اليكم بخصوص اهمال شكاوى التجار؟

ــ من السهل جدا على اي امريء أن يتهم الكل .. ولكنه من الصعب عليه .. بل ومن المستحيل عليه أن يثبت صحة اتهامه هذا .. ردي الوحيد على مثل هذه التهم . هو انني اتحدى اي تاجر طلب معونة احد اعضاء اللجنة الاستشارية .. ؟؟ وقوبل بالرفض ! رغم ذلك وهذا ما اوضحوه كافة الزملاء من قبلي بان اللجنة الاستشارية لم تجتمع ولا مرة واحدة .. فكيف يمكن قبول التهمة اذا كنا نحن لم نجتمع .

مع الحاج توفيق أبوزهرة عضو اللجنة الاستشارية

● بعد أن اتضحت لنا ظروف وملابسات تشكيل اللجنة الاستشارية هل لك أن تقدم لنا حلا مناسبا يضمن حقوق التاجر ؟

ــ طبعا علمت من كافة زملائي بان اللجنة ليست سوى اسم فقط دون عمل .. وأن مأمور التقدير مصر على بقاء سلطة اللجنة فقط ضمن التقديرات النهائية . دون أن يكون لها اي تأثير على مقدار السلفات التي يدفعها التاجر .. وهذا يعتبر اجحافا بحق التجار ككل على اختلاف مهنهم واعمالهم لهذا فانا اعتبر اللجنة بمثابة جسر مرور لهم ــ اي للسلطة الاسرائيلية ــ لتحقق من خلالها كل ما تريد .. وتتسلح بنفس الوقت بوجود اللجنة .. وكانها برات ذمتها أمام الناس .

البقية على صفحة ٥ عمود ٨

* * *

اعد التحقيق

واجرى المقابلات

محمد قرش

اليهود يخرجون من الاتحاد السوفياتي ويدخلون عبئا على المولودين فيها ..

أريك مارسون ، في صحيفة الصانداي تايمس البريطانية ، يحلل فيما يأتي المصاعب التي يلقاها اليهود السوفيات قبل هجرتهم الى اسرائيل وبعد وصولهم الى « ارض الميعاد » خصوصا من جانب الفئات المولودة في اسرائيل :

في الاسبوع الماضي وتحت مطر خفيف ، نزلت مجموعة غريبة من الازواج المسنين والفلاحات والاطفال من طائرة « العال » في مطار اللد . كان هؤلاء ركاب طائرة واحدة من الاف اليهود السوفيات الذين يتدفقون حاليا الى اسرائيل جلسوا في هدوء ممسكين في ايديهم بصرر ثياب وترانزيستورات وقيثارات . كان احد الرجال يحمل حقيبة ادوات النجارة وصندوقا من المسامير والبراغي . اخيرا وصلوا الى ارض الميعاد ، لكن الامر الذي لا يدركونه حتى الان هو ان الميعاد ربما تحول في وقت قريب الى مجرد سراب .

ان خيبة الامل قد تأتي سريعا . وحديثا وضع فريق من جماعة « السابرا » المولودين في اسرائيل ملصقات على سيارات المهاجرين جاء فيها : « سوف تستقبلون في المطار بباقات من الزهور لكنكم عندما تصلون الى القدس سيستقبلكم الافامن جماعة السابرا بالاعلام السوداء » .

ان السابرا يشكون من أن الحكومة تزيد من حدة أزمة المساكن بتشجيعها الهجرة ومن انهم يحرمون من المساعدة المالية التي يتلقاها القادمون الجدد . من جهة أخرى ، هناك قادمون جدد كثيرون يجدون أن الامور ليست كلها حليبا وعسلا في ارضهم الجديدة . وفي الاسبوع الماضي قال وزير الاسكان زيف شاريف أن هناك حاليا « توترات اجتماعية مريرة لم يعرفها مجتمعنا من ذي قبل » .

هجرة يهودية وفيرة

وفي العام الماضي ، قدم الى اسرائيل ما يقرب من ١٢ ألف يهودي سوفياتي منهم ٣ الاف في كانون الاول على اثر تبدل مفاجيء في سياسة موسكو واستمر الدفق في كانون الثاني وتضاءل بعض الشيء في شباط لكنه منذ ذلك الحين عاد الى الارتفاع . ويبدو أن عملية نقل سكان . لم يسبق لها مثيل تجري حاليا .

ان المبررات السوفياتية ليست واضحة . فلستة اشهر خلت كان يسمح لعدد قليل من اليهود بمغادرة الاتحاد السوفياتي بسبب الاعتراضات العربية والخوف من اثار التململ في صفوف الاقليات الاخرى في الاتحاد السوفياتي . لكن رد الفعل الغربي حيال المحاكمة التي جرت لعملية خطف الطائرة في لينينغراد في كانون الاول ١٩٧٠ اتهمت جماعة من اليهود بمحاولة خطف طائرة الى اسرائيل » والحملة الدعائية اليهودية الواسعة النطاق هما اللذان جعلا موسكو تغير سياستها .

اليهود « الخونة لوطنهم »

وحاليا تعطى تأشيرات الخروج ليس « للمشاغبين » فحسب بل كذلك للكثيرين من اليهود العاديين ، خصوصا في جيورجيا حيث جماعة قديمة من اليهود يعتقد أن اصلها يعود الى ايام المنفى في بابل اي منذ ٢٧٠٠ سنة .

ان الطريق الى اسرائيل ليست سهلة . وغالبا ما قاسى المهاجرون اشهرا من النبذ الاجتماعي والمذلة قبل أن يسمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي .

كانوا يحتاجون ، كخطوة أولى ، الى شهادة خطية من اقربائهم في اسرائيل يطلبون بموجبها « جمل شمل العائلة » ثم الى اشخاص يقطنون في البناء نفسه للتعريف عنهم . وكان عليهم اعطاء تفاصيل كاملة عن كل اقربائهم . كما كان يلزمهم شخص اخر يعرف عنهم في مكان عملهم . بالاضافة الى ذلك . كان الامر يستلزم « محاكمة » علنية يعلن خلالها ان اليهود الراغبين في الهجرة هم « خونة لوطنهم » .

ان عملية التعريف غالبا ما كانت ترفض وبالتالي يتوجب تكرارها مرارا لتقبل . لكن طالب الهجرة في هذا الوقت كان يخسر وظيفته ويضطر الى

مهاجرون روس عند حائط المبكى

العيش من مدخراته الاعتماد على اصدقائه اليهود . وتكلف تأشيرات الخروج ، التي تلزم لاعطائها اسابيع قليلة او ثلاث سنوات ، ما يقرب من ٤٠٠ استرلينية . وهكذا فان كلفة عائلة من اربعة اشخاص تساوي معدل راتب سنة كاملة لرجل عامل .

بالقطار الى فيينا

وفي حال حصول المهاجر على تأشيرة خروج ، يترتب عليه ما يقرب من ٨٠ استرلينية ثمن بطاقة سفر في القطار الى فيينا يضاف الى ذلك بدل شحن اغراضه في الطائرة او السفينة ولا يمكن اخراج المال والمجوهرات والذهب والفضة ويشكو المهاجرون من ان حراس الحدود السوفيات او التشيكيين يصادرون خواتم الزواج واي شيء يقدرون انه يزيد على الـ ٢٥٠ روبلا « اقل من ١٠٠ استرلينية » المسموح باخراجها وثمة اشخاص يفقدون اجهزة التلفزيون والكمنجات .

و « يحشر » المهاجرون في المقصورتين الاخيرتين من القطار السريع وفي القطارات الاخرى الذاهبة الى فيينا حيث يمكثون يوما او يومين في فندق « هيسبرغ كاسل » على نفقة الوكالة اليهودية ، في انتظار ان تنقلهم طائرة « العال » الى اسرائيل .

بداية خيبة الامل

وعندما يصلون في النهاية ــ بعدما تذهب مدخراتهم وتحرق الجسور خلفهم ــ تكون حماستهم واضحة . انهم يريدون رؤية العملة الاسرائيلية ويتساءلون عن شكل القدس وعما اذا كانوا يستطيعون ايجاد مساكن فيها او في تل ابيب او في حيفا . ذلك لان معظم المهاجرين هم من مدن كبيرة ويريدون العيش في مجتمعات شبيهة بها في ارضهم الجديدة .

من هنا ان مهاجرين من اليهود بدأوا يفكرون للمرة الاولى في الرجوع . وبرغم ان الحكومة الاسرائيلية تؤمن لهم مساعدات مالية كبيرة « ٩٠ في المئة من الرهونات و ٣٠ في المئة كحسم على الشقق المؤجرة » فهناك شروط عدة . فاذا لم يكن المهاجر صاحب مهنة او متعلما ــ وهؤلاء قلة ــ يجري اعلامه أن المساعدة تعطى له شرط ان يستوطن في مدن نامية مثل بير سبع واراد او ديمونا في صحراء النقب المسكن مؤمن .

ومن السخرية ان يتهم السابرا المهاجرين اليهود السوفيات بزيادة حدة ازمة الاسكان في المدن الكبيرة . ما دامت قلة من هؤلاء يمكنهم تحمل الاستغناء عن مساعدات الحكومة والعيش في هذه المدن . ان الضغط الحقيقي على وضع المدن يسببه بشكل كبير ، المهاجرون من أوروبا الغربية والولايات المتحدة . ولكن يبدو ان اليهود السوفيات يتعرضون للقسط الاكبر من انتقادات السابرا لان الحكومة الاسرائيلية تبذل جهدا خاصا لحمل موسكو على السماح بالهجرة لجميع اليهود الراغبين في المجيء الى اسرائيل

اعفاءات ضريبية

هكذا ينتقل المهاجر السوفياتي من المطار الى المدينة النامية التي تعين له وهو يجد أن له ميزات عدة . فالى جانب المساعدة في ما يتعلق بالمسكن فانه يتمتع ، شأنه في ذلك شأن جميع المهاجرين ، باعفاءات متنوعة من الضرائب ورسوم الاستيراد .

واغلب المهاجرين لا يدفعون ضريبة دخل خلال الاشهر الثمانية عشر الاولى توصلوا كما انهم يحصلون على ١٤٠ استرلينية شهريا كمساعدات اضافية الى جانب المخصصات الشخصية ومخصصات المتزوجين والاطفال . وهكذا فان رجلا متزوجا ، له ثلاثة اطفال ، لا يدفع ضريبة على راتبه السنوي الذي يفوق ٢٠٠٠ استرلينية اي فوق المعدل في اسرائيل . وتستمر الاعفاءات الضريبية ولكن بنسبة اقل طوال سنتين . ويعفى المهاجرون ايضا من رسوم الاستيراد طوال ٣ سنوات، ويمكنهم استيراد سيارة ومفروشات واجهزة راديو وتلفزيون وغسالات وما شابه ذلك .

ان مثل هذه الاعفاءات تزيد من عداء السابرا للمهاجرين وهم يشيرون دائما الى أن اهلهم اجبروا على العيش في اكواخ وخيام عندما جاءوا الى اسرائيل كما كان عليهم أن يتدبروا امورهم بانفسهم .

قلة شغل

ان الحكومة الاسرائيلية تحسن استقبال المهاجرين اليهود السوفيات ، غير ان كثيرين منهم غير سعداء لاسباب اخرى . ففي اراد ، وهي مدينة تنمو بسرعة وقد ظهرت في الصحراء لاحدى عشرة سنة خلت ، قابلت سائق شاحنة قال لي ان موظفين في مركز الاستيعاب في مطار اللد قالوا له ان في امكانه ايجاد وظيفة سائق بسهولة في اراد . لكنه لم يجد وظيفة وهو الان من دون عمل ، اما زوجته ، المتخصصة في التصميم ، فتعمل خادمة خلال النهار فقط . وهناك صانع اقفال يعمل كناسا للشوارع .. وقيل لممرضة الاطفال في الثامنة والخمسين انها اصبحت متقدمة في السن وهي تتقاضى ١١ استرلينيات شهريا كحاضنة .

الصدمة الثقافية

هناك امور تسبب صدمة ثقافية . فخلال زيارتهم الاولى للقدس او لتل ابيب ، يؤخذ المهاجرون بتنوع السلع في المخازن ويقهقهون لدى رؤيتهم زجاجة مشروب خفيف « راسمالية » التي تلك التي سمعوا انها رمز الانحطاط الاميركي .

على ان كثيرين منهم يحملون انتقاد الاتحاد السوفياتي ، الذي يكنون له صداقة هي مزيج من محبة وكراهية ، على محل اكثر جدية ، ويردون بشعارات تهاجم المجتمع الغربي الفاسد الذي يعرض للخطر ، بحسب اعتقادهم ارضا تصوروا دائما انه يسكنها شعب ذو طابع توراتي .

ولقد صدمتهم اساليب العيش المادية والفظة التي للمولودين في اسرائيل ، وهي اساليب القليل منها ديني اسميا ان المهاجرين الجيورجيين متدينون جدا وهم يبعدون اولادهم باستمرار عن السابرا خوفا من أن يصبحوا غير متدينين .

من جهة اخرى ، ثمة يهود سوفيات فقدوا الاتصال بالدين اليهودي بسبب فقدان التسهيلات ، وجدوا انفسهم على اختلاف مع الحاخامين وبعضهم متزوج من نساء مسيحيات تحولن الى يهوديات في فيينا على اثر اجراءهن الطقوس . غير ان كبير الحاخامين يعتبر هذا الامر غير مقبول وفقا للقانون الديني الصرف . ويجري اعلام هؤلاء المهاجرين بوجوب اجراء طقوس جديدة لتصبح نساؤهم يهوديات وذلك تفاديا

البقية على صفحة ٥ عمود ٨

مشكلة

انا شاب من قضاء الخليل ، ولدت لوالدين فقيرين ، دخلت المدرسة ، فتعلمت تحت ظروف قاسية ، كنت انفق في الشتاء ما اجمعه من عمل العطلة الصيفية ، لم اتلق بالعدل المجال لي ، فوالدي ضعفاء واخوتي ثمانية ، اصبح الجميع يعتمدون علي وعلى السلة اولا ، ينتظرون متى ساتقدم التوجيهي وانوظف . نجحت في التوجيهي وحزت على معدل جيد دخلت الى ذلك معهد المعلمين ... بالعروب . وتخرجت في هذه السنة ، ولحد الان لم ازاول عملا في التربية .

فمن عائلة فقيرة ، تفترش الارض وتلتحف السماء ، الى التشكوى بالالم والحسرة امام مكاتب التربية .. الى العمل في الورش واخاف بهذا ان افقد مستقبلي وعلمي .

فبالله عليكم ارجو نشر شكوى الصادق الى ضابط التربية المحترم ، او تنصحوني لما فيه الخير ، ودمتم كما عهدتكم بالجرأة والصراحة .

ا . د . — الخليل — القضاء

نحو عالم انساني افضل

في غمرة المشكلات التي يتخبط فيها العالم اليوم ، تبدو الانسانية وكانها جسما غرقا ... تنام ملء جفنيها ، وتتعب وفي قلبها نشيد التعب الخلاق ، بل هنالك قلق وخوف واحقاد وضغائن ، وليس من يدري متى تنفجر صواعق وبراكين .

والله عندما الى اصل هذه المحن لوجدنا ان الناس يجهلون قيمة الانسان ومكانه في الكون وهدفه في الوجود وهدف الوجود منه .

ان الناس اليوم يجهلون الغاية من وجودهم ... ثم يجهلون الغاية ... الحياة والارادة ... الفكر ... والتعقل ... الخير والشر ... ولو ... من هذه المواهب ... ولخير جميع الكائنات ... هي ... الفتاح الذي به يتخطون ... الحرية ، ومثل الحياة العليا التي هي ... الانسان .

لو فهم الناس غايتهم من وجودهم لكانت حياتهم على الارض حياة تعاون ، ومحبة ، ولادركوا ان كل انسان مطالب بكل الناس وان كل الناس مطالبون بكل انسان . اتحسبوا ان اجسامكم تحيا بما تطعمونه لها من قوت وكساء ؟ كم من الناس حرثوا وزرعوا ، وحصدوا فكان لكم القوت ، وكم منهم نسجوا فكان لكم الثوب ، وكم منهم هندسوا وشيدوا فكان المأوى .

ام تحسبون انكم تسلكون طريقكم في الحياة بعقولكم ، وارادتكم ليس غير ؟؟؟ انكم تسلكون سبيلكم بعقول كل الذين سبقوكم وعاصروكم انكم عندما تركبون سيارة او طائرة لا تقطعون الطريق بعيونكم وخبرتكم ، بل ... السائق وخبرته وعقله .. عيون الناس عيونكم وايديهم ايديكم . وارجلهم ارجلكم ، وعقولهم ومشاعرهم هي عقولكم ومشاعركم .. فكانكم عندما اعتمدتم على احد الناس في قضاء حاجاتكم تستعيرون ذلك الانسان باكمله . وعندئذ هو انتم وانتم هو . وماذا اقول في الذين يعصرون انفسهم في كتاب لتقرؤه وفي الذين يذيبون قلوبهم في لحن فتسمعونه . اوليس كل هؤلاء نورا في ابصاركم . وقوة في عضلاتكم ، فكيف بهم تكفرون ؟؟؟

انها لفطرة ربانية ان يحب الانسان ذاته . وذاته تتصل بكل ذات البشرية . ثم بكل ما في الكون ، ولهذا اصبح من المحتوم عليه ان يحب كل انسان .. وكل شيء ، وكل دين يتسع للذرة من البغض لايمكن ان يكون من عند الله .

فيجب على الناس ان يعرفوا ان المحبة الشاملة هي الهدف الاسمى في حياتهم .

ولما كان القلب هو الحقل الذي فيه تتحقق جميع الغرائز التي تستعبد الانسان بات من الواجب ان يعلنها الانسان حربا على قلبه . ومعنى ذلك رياضة القلب على كبح كل رغبة من شانها ان تفسد علاقته مع تشتوم الكون فتزلزل بتلك خطاه الى هلاكه . ولا يقولن احد : — من انا لاصلح ما عجزت عن فعله الاجيال ؟؟؟

ان عينا واحدة نيرة لصباح ينير الطريق لالف اعمى ، وان درهما من المثال الصالح لخير من قناطير الوعظ الجميل . ونحن مطالبون جميعا بتخفيف ما حولنا من ذعر واضطراب وهلع لن تطورها الا القلوب المطمئنة الى هدفها .

فلنطمئن الى الهدف .. ولنؤمن بقدرتنا على بلوغه فنحن معدن لا يصدأ ، ولنا الزمان وما انطوى عليه والمكان وما فيه .

... عن الاوضاع العاديه بعوم الشعب عن طريق ممثلين المنتخبين ببحث هذه الفكرة وتتخذ الخطوات العملية لتنفيذها .

ولكن بما اننا نعيش منذ اكثر من خمس سنوات في ظل اوضاع مدوبة وليس لدينا اي تمثيل ، فانه يجب البحث عن حل يتناسب مع الظروف الراهنة ، بحيث يشارك اكبر قدر ممكن من الناس في العمل على تنفيذ هذا المشروع الجيد من نوعه .

ورغم ان التفكير في هذا المشروع الشيق جاء متاخرا الا ان حاجة البلاد الماسة الى مثل هذه الجامعة تطغى في هذه المرحلة على توجيه العتاب واللوم الى الجهات التي لا تعرك ، فالكم اننا في حاجة ماسة وعاجلة للقيام بجامعة عربية هنا لتساهم في حل مشكلة خطيرة تلمس الالاف من شبابنا من الجنسين الذين انهوا وينهون دراساتهم الثانوية فلا يدرون اين يذهبون فالجامعات العربية شبه مغلقة في وجوه هذا الشباب الناهض الذي لا قيمة له عند الاخرين ، فان منحت لهم هذه الجامعات ابوابها فانهم يريدون المعدلات العالية جدا وان وجدت هذه فانها لدراسة العلوم فقط .

والا فلا بد ان يبحث من يريد منهم وبنفسه ودون اية مساعدة او عون من اية مؤسسة او جهة مسؤولة عن جامعة غير عربية في بلاد الغرب ، ليمضي عاما على الاقل في دراسة اللغة ، وليرهق جيب والده واهله والله اعلم بالمبالغ الطائلة والمصاريف الكبيرة التي قد يضطر الوالد الذي يتحمل وحده العبء كله ، الى اقتطاع اللقمة عن افواه صغاره وافراد اسرته ليساهم في تعليم ولده .

هذا اذا كان ابنا .. اما اذا كانت ابنة فالطامة والمصيبة اكبر اذ اين هو الوالد الذي يخاطر بارسال ابنته بمفردها الى بلد اجنبي وهو يدرك اي انحلال خلقي يسوده .

هذه هي الصور اما الظروف فتسوء عاما بعد عام . والاسئلة تقسو والجامعات تتشدد والمصروفات تزداد ، ومن هنا تاتي اهمية تنفيذ هذا المشروع الحيوي واخراجه الى حيز الوجود في اسرع وقت ممكن للحاجة العاجلة التي تفرضها المصلحة القومية لهذا الجزء من العالم العربي .

فمن واجب شبابنا واولادنا علينا ان تهيء لهم الفرص وتتيح لهم المجال ليشقوا طريقهم لاستكمال دراساتهم الجامعية والعليا في شتى مجالات العلم والتكنولوجيا .. ليساهموا في صنع الحياة في بلدهم ووطنهم وليشاركوا في ايجابية داعية فعالة في حل المشاكل والتغلب على كل العقبات والصعوبات التي تواجههم .

واخيرا وليس اخرا : ارجو الا يطول الانتظار فالمشكلة اخطر مما يتصورها كل عقل وكل انسان في هذا البلد ، وهي بحاجة الى تنفيذ سريع .

موسى كاشوريان
القدس

في حالة خطر فذهبت المرافقة لها تطلب الممرضه وبعد الالحاح عليها حضرت وهي تطلع صوتها على المرافقة للمريضة قائلة ازعجتينا .. اخرجي من هنا احسن ارميك من الشباك بهذه الكلمات حضرت للطفلة وطلبت لها الطبيب المناوب واسمه الدكتور تيسير فحضر الامر ورفض اسعافها بحجة ان ابو جمله هو المسؤول الذي اجرى لها العملية واتصل مع ابو جمله وكانت الطفلة في خدة يئس فما كان من جمله الا ان قال ضعوا لها ماء بارد وماء بارد .... و .. وما جاء الصباح حتى فارقت الطفلة الحياة . لهذا الفت نظر المسؤولين ورئيس بلدية نابلس الى ما يجري داخل المستشفى واحمل مسؤولية الوفاة الى الدكتور تيسير والممرضة ذات المناخر العالية « صبحية » . والجراح ابو جمله علما ان الطفلة لو لاقت شيء بسيط من العناية لتغير مصيرها بعد ارادة الله ولكن ما جهل يعكس ما ينطبق على المهنة المنوطة بهم وهي خدمة المرضى حيث ان الاطباء والمرضين وظيفتهم وظيفة انسانية حتى انهم يسموا بملائكة الرحمن ولكنهم في المستشفى الوطني بعكس ذلك — الفت نظر المسؤولين الى ما يجري في المستشفى من فوضى وتهاون وعدم الشعور بالمسؤولية وادعو الله ان يكون مستشفى بمعنى الكلمة وليس معبرة لمن يدخله .

احمد سلامة — عزون

الى هـ . ر . م . طوباس

نحن لم ننشر اعلانا لرشاد الشوا اما لبديه غزة . وهنالك فرق يا اخي بين الامرين . اضافة الى انه من حق اي انسان ان يعلن عن اي شيء يريده وهذا لن ينقص من تعدمية الفجر .. بنفس الوقت لا يعني تراجع جريدة الفجر عن خطها الوطني .

واخيرا شكرا لك .. ونتمنى لك دوام المراسلة .

رسالة مفتوحة
الى بلدية الخليل

اريد ان اطرح سؤالا هنا لكي تجيب عليه بلدية الخليل بكل صراحة .

ما هي المسؤوليات التي تقومون بها سعادتكم او المشاريع التي تشرفوها ويباركها الشعب الساخط على سياستكم الهدامة ؟

اولا — من ناحية الكهرباء نطالب بترميم المولدات القديمة فورا واستبدالها باخرى جديدة لان الدقيقة في قطع التيار الكهربائي عن مصانعنا تكلفنا مئات الدنانير بالنسبة للمصنع المتواضع ..

ثانيا — العمود الاساسي للحياة هي المياه ... نطالب بوضع ما هو الدر بتحمل المسئوليات .

انتم تعلمون ما يجيش بصدور الشعب الصاخب على ارادتكم الهدامة .

تريدون ان تطمسون المدينة بدلا من ان تزينوها وانتم تعلمون ماذا نقصد من ذلك .

نبيل محمد عبد الحميد
الخليل

رأي حول فكرة اقامة الجامعة

لقد كثرت هذه الايام الاحاديث عن تلك الجامعة التي لم يحلم بانشائها بطل حر فلسطيني .

فلقد بات بعض المتهورين يحلمون بانشاء تلك الجامعة كاننا بانشد الحاجة الى تلك الجامعة . ان الدول العربية ما زالت فاتحة ابوابها للفلسطينيين وظروفنا هذه لا تتطلب الى جامعات فما الذي يدعو الى انشاء جامعة .

انا اتكلم باسماء طلاب واقول اننا نحن الطلاب يجب ان نقرر مصيرنا ويكون لنا الكلمة . فان الدول العربية ما زالت تفتح ابوابها فلا ضرورة لانشاء تلك الجامعة .

على توافق اسرائيل على انشائها ما دامت مفيدة للعرب .

وان الفتاه هي الحمامة البيضاء التي تسعف الجريح وتعالج المريض ، والمجتمع بحنانها ، تحاجة التائه في الصحراء الى النور في الليل المظلم الداجي .

نعم ... لقد عجت الاسواق بصنوف مختلفة من الملابس الحديثة وارتداها الفتية والفتيان من ابنائنا . ولكن هذه الملابس ليست تقدم ولا حضارة وانما هي قشور حضارة للذين عمروا الارض واعطوا الحياة حقها وجمال الفتاة ليس ملابسها بل عقلها الذي يحطم كل الصعاب على صخره المستحيل . والفتاة الجميلة هي التي يكون قلبها اجمل من وجهها . فهي الباني العظيم اذا حررت وهي المعول الهادم اذا اهملت وللاسف الشديد اننا عاطفيون ننساق خلف شهواتنا بمسيرة عمياء . فليت من تخدعهم عواطفهم وتنسيهم الحياة ضالة افكارهم يعودون مرة للواقع فنبني مجتمعنا السليم . وصدق من قال ، لعن الله الرجل المتخنث والمراة المسترجلة . .

شهداء العلم

بقلم : محمود احمد خليل
بيت لحم

لو تساءلنا من منهم شهداء العلم لكان الجواب بكل وضوح هم طلاب الجامعات الذين قتدوا بذنبهم الذين اقترفوه وهو الجري وراء العلم ونيل الشهادة بعد ان يتلوا فكريا واقتصاديا .

فالطالب بعد ان يتخرج يكون بحاجة الى من يقدم له المساعدة مكافاه للجهود التي قضاها طيلة الاعوام الستة عشره .

نرى ما هي هذه المكافاة التي قدمت لطلاب العلم من قبل الجهات المختصة ؟ انها البطالة وحرمانهم من العمل الذي اعدوا انفسهم له . والرسالة الواجبة عليهم .

وبالاضافة لهذه المكافاة كانت هناك نتيجة اخرى غير مباشرة وهي ان طلابا بعد ان راوا طلاب الجامعات في هذه المكافاة المهينة ، تركوا التعليم واختاروا طريق العمل اضافة منهم انه افضل .

وكان العذر الذي اخذه مثل هؤلاء هو — ان المسؤولين عن التربية في هذه الايام هدفهم قتل العلم تبعا لما جاء في نتائج التوجيهي هذا العام . وحرمان الجامعيين من العمل .

ويكون سؤالهم في النهاية ايهما افضل ان اكمل دراستي واجني البطالة ام ان اسعى الى مستقبل بعيد عن البعدين التربيات والمدارس؟ وما هي الفائدة من علم بلا عمل؟ فاذا تقدم الجامعي بشهادته الى التربية باحثا عن عمل فانه يجد الاعذار الواهية . فمن مرة يقولون فيها قد نحتاج لواحد . واخرى يخرجون بقانون على لسان قائد التربية والتعليم وهو ، عدم توظيف الجامعيين الا في مدارس ثانوية ومن مرات ومرات يوجهون الاعتذارات ويخرجون الاعانات المصطنعة فالى متى ؟ وحتى متى ؟

تحت الضوء — بقية

الانتاج الزراعي كعامل رئيسي في البقاء في الارض والتشبث بها والدفاع عنها وهذا المعنى يولد بدوره معاني اخرى كالمعنى السياسي الذي يعني نضوج المجتمع وبلور فئات سياسية لقيادته . ومعنى نفسي متجليا في الارتباط العاطفي بالارض والانجذاب نحوها . وبشير هذا المعنى الى تصلد الجماهير بالتراث الحضاري المتوارث عن اجدادهم .

واذا عرفنا ان السلطات الاردنية لم تكن لتهتم بتاصيل الاخلاقيات الالتحام بالارض . او ان الشرف الحالي لا يوفر السلطة التي تنتمي هذه الاخلاق او حتى تسمح بوجودها . فاننا مطالبون بالنضال من اجل تنميت اخلاقيات الالتحام بالارض هذه . وهذا يتطلب مجهودا كبيرا يتجلى في العمل الثقافي للجماهير ويغير الكثير من المفاهيم السلبية المستحدثة والتي كثيرا ما تبدو ذات صبغة تقدمية .

ابراهيم حمدان
بيرزيت

... نحن حيث الان من تحدث وسهر في مجال التربيه الرياضيه وضع الحقائق ... :

١- المدرسه هي المؤسسه التي تفرخ لنا جيلا متمتعا بالقوى الجسميه والتعقليه والتربية الرياضيه هي جزء لا يتجزا من التربيه العامه ببعض المدارس تعتبر حصة التربيه الرياضيه هي حصة لا يستفاد منها وتضعها على هامش البرنامج الدراسي وبهذا تكون المدرسه قد كبتت رغبات ونزائع وعيون الشباب .

٢- بعض المدارس تلجا الى اختيار شخص غير مؤهل لتدريس هذه المادة بحجة انها لا تملك الامكانيات كالملاعب والادوات .

٣- احتكار شخص واحد لتدريس مادة التربيه الرياضيه في مدارس متعددة وفي وقت واحد . حيث لا يستطيع اي كان ومهما كانت مواهبه الرياضيه ان يقوم بواجبه على اكمل وجه اذا كان يقوم باداره عدة مدارس في وقت واحد . وليعلم الجميع ان مدرس التربية الرياضيه في المدرسه عليه واجبات منها اعطاء الحصص الغربيه وتدريب الفرق وادارة النشاط الرياضي الداخلي والخارجي واقامه مباريات بين مدرسته والمدارس الاخرى .

٤- معظم الاندية في الضفة الغربية تعتمد كليا ودون اي تخطيط لمستقبل على عناصر معينه من اللاعبين دون ان تدرس ظروف المستقبل بالنسبة لهؤلاء اللاعبين . فمنهم من يسافر خارج البلاد ومنهم من يحترف على حد تعبير بعض اللاعبين . ومنهم من ينتقل من ناد الى اخر . ولهذا فيجب على المسؤولين الرياضيين في جميع الاندية ان يراعوا جميع الظروف وان يحشدوا اكبر عدد ممكن من الاحداث والناشئين . لكي لا تؤثر تلك الظروف على مسير الانديه ومستقبلها .

٥- معظم انديتنا في الضفة الغربية تقتصر نشاطها على لعبة واحده فقط ويهمل الالعاب الجماعية الاخرى وكل الرياضه فقط هي كره القدم فهم خاطئون اذ يجب اشراك الانشطة الاخرى في نشاط الاندية كالعاب القوى والجمباز وان تحشد المدربين الاكفاء المؤهلين فنيا وعلميا لكي تعمل هذه الاندية على رفع وتطوير المستوى الرياضي في انديتها .

٦- عدم وجود اتحاد يضم جميع الاندية وهذا بسبب الفوضى بين الاندية وعدم التعاون وعدم وجود قوانين تحكم هذه الاندية . فانني اقترح اقامة مثل هذا الاتحاد لكي يسود التعاون وتتقدم الرياضه في ضفتنا الغربية لنلحق بالركب المتطور للدول الاخرى .

هذه مجموعة الحقائق التي يجب ان يعلمها افراد مجتمعنا لكي يضعوا الحلول المناسبة والتي في نهايتها نستطيع ان نطور الرياضه ونتقدم بها الى المستوى المطلوب ولكن سنحاول بالرياضة في حدود المجتمع ..

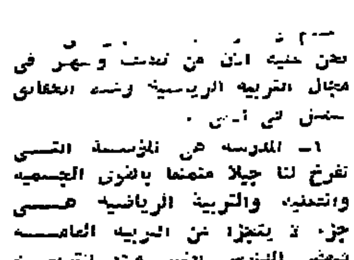
طلال العلمي

الاهتمام بالدوري
« غير المنظم »

يبدو ان الدوري غير المنظم الذي يتبناه — المجتمع الرياضي — على كاس جريدة الفجر يلاقي اهتماما كبيرا من سائر انديه الضفه . فقد اتصل بنا عدة انديه وصرف بعضها مستمرا وبعضها مستوضحا بعض النقاط التي جاءت في بداية اعلاننا عن هذا الدوري والبعض الاخر سعيد بوجود مثل هذه المتابعة التي تلقي الضوء على نشاط الانديه والفرق وتعمل على مضاعفتها ، كذلك تعطي للجمهور الرياضي صورة لا باس بها عن مستوى التدريب وتتابعها وصاعقه من الاندية والتنافس .. ولقد وصلنا كتاب من فريق الاتحاد الرياضي في نابلس يلفت نظرنا الى نقطة عامه بالنسبه له كفريق من فرق منطقة نابلس فيقول . اننا غير مشتركون في دوري فرق نابلس الذي اعتبرت مبارياته ونقاطه ضمن نشاط دوري جريدة الفجر حيث احرزت تلك الفرق نقاط لا باس بها ونحن من مكانتها في قائمة ترتيب الفجر .... كذلك فان معظم مبارياتنا هي مع فرق كبيرة حيث يكون الحصول على النقاط ليس سهلا ..

وازاء هذه النقطة نرد بما يلي : —

في بداية اعلاننا عن دورينا ، سبق ان ذكرنا اننا سناخذ بعين الاعتبار



فيشأنا لهذا العدد هو رياضي اصيل وانسان خلوق ولاعب كرة قدم اشهر من ان يعرف .. عندما كنت تكلم من كرة القدم في الخمسينات وخيمة الستينات لا بد لنا وان نذكر .. فايز عبد العال .. كان لا بد لنا ان نلتقي بفايز لنعطي للقارئ الرياضي الجديد صورة خاصة بعض انطباعات عن هذا اللاعب الذي اعتبره انموذج للرياضي الاصيل الذي يلعب للرياضة وللرياضة فقط .

تكلم فايز عن تاريخه الرياضي فقال : ابتدات هوايتي بكرة القدم في مدرستي — الرشيدية — وفي المرحلة الثانوية حاضنه عام ١٩٥٤ انتسبت لنادي الشباب العربي وفي عام ١٩٥٦ انتقلت بفريق نادي الموظفين والذي بقيت فيه واكتسبت مكانتي الرياضية فيه لغاية ١٩٦٧ .

س — اذكر انك لعبت رسميا مع فريق النادي الارثوذكسي العربي . بيت جالا خلال مدة لعبك مع فريق الموظفين .

ج — هذا صحيح وكان بسبب ايقاف نشاط نادي الموظفين مدة عام كامل لمخالفته بعض القوانين ولم اشاء ان اوقف نشاطي الرياضي فانتسبت لبيت جالا عام كامل كما لعبت مع فريق بيت جالا عام ١٩٦٨ و ٦٩ ..

س — وماذا عن فريق اريحا الرياضي ؟

السبب في انتمائي لفريق اريحا يعود الى اخي فريد عبد العال والذي اذن له بالتدريب والاعداد رياضيا . حيث قام بتدريب فريق اريحا وكنت سعيد بانتمائي لهذا الفريق واللعب معه مدة سنتين . اما الان فانا العب مع فريق رجال اتحاد جمعية الشبان المسيحية بكل اخلاص ايضا اذ انني اشعر ان على اللاعب ان ينتمي انتماء تام للفريق الذي يلعب له .

س — هل لا زلت قادر على اللعب مع الفرق الاولى ؟

ج — بصراحة لا .. ان للعمر حق ان لياقتي الان لا تسمح لي باللعب مع الفرق الاولى واما الان استمر في اللعب فقط للمحافظة على لياقتي البدنيه والاستمتاع بهوايتي في الرياضه . اقصد اود ان اؤكد لها بريعة التي مرتاح في اللعب الان مع زملاء من عمري بعد منا التفاهم والتآلف وبياضه زمان .

س — هل تعني ان رياضة اليوم تختلف عن رياضة زمان ..

ج — فعلا .. اني لا اشعر باخلاص اللاعب هذه الايام لفريقه . كذلك كان اللاعب ما ان يتحسن مستواه حتى يبدا الفرق تتقرب الى نفسه وتحطمه في النهاية .. كذلك وجود اتحاد يضم وينظم ويحمي له فاعليته واسره .

س — هل مستوى الرياضه عندنا قبل عام ١٩٦٧ افضل منه الان ؟

ج — نعم ..

س — ما هو مركز فريق الموظفين الان بين فرق الضفه ؟

ج — مستواه كان افضل من مستوى فرق الضفة في الوقت الحاضر الا انه يوجد لاعبين واعداد افضل الان .

س — هل تستطيع تحديد بعضهم ؟

ج — عازف والطيباوي كذلك بعض لاعبين قطاع غزة .

س — ماذا كان مركزك في اللعب ؟

ج — دفاع متاخر .

س — هل مثلت بلدك دوليا ؟

ج — في عدة لقاءات .. كنت احد افراد منتخب الاردن عام ٥٨ فقد لعبت ضد فريق الجزائر وفريق الحرس الوطني المصري كان ذلك في شهر رمضان اذ كنت بالرغم من صيامي موفقا في تلك المباراة .. كما لعبت ضد فريق النجوم الامريكي وغيرها كثير .

س — ما هي افضل مباراة لك ؟

ج — مباراة الموظفين ضد منتخب الضفة الشرقية حيث فزنا ٣ — ١

س — اسوأ مباراة ؟

ج — لا اذكر ..

س — ماذا عن مباراة الموظفين ضد فريق الحسين اربد حيث خسر فريق الحسين ١٣ — صفر ؟

ج — في الحقيقة كان الفريق غير موفقا بسبب غياب الكثير من اللاعبين الاساسيين الا انني انا كنت عاديا جدا في تلك المباراة .

كلمات متقاطعة

اعداد : زكية عيسى خوري — بيت جالا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
■									٢
		■	■		■		■		٣
									٤
	■			■		■		■	٥
			■		■				٦
						■			٧
■		■					■		٨
				■					٩

افقي : —

١ — رئيس دولة افريقية
٢ — مطربة عربية
٣ — قوام
٤ — ممثلة مصرية
٥ — ثلثي اول
٦ — المقطع الاول لاسم رئيس وزراء مالطة — عكسها اشيد
٧ — عكسها قمح — عكسها تنعيم
٨ — عكسها من الاحجار الكريمة
٩ — تبيح — خرفة

عمودي : —

١ — من اسماء الله الحسنى — المقطع الاول من اسم ممثل فكاهي
٢ — عرفان متشابهان — طرق
٣ — بخلق معكوسة — عكس بعل
٤ — للنداء — حر بالعامية — ثلاثة حروف متشابهة
٥ — سلاء — بقدم لراندتعروس
٦ — علقم — للنداء — دم
٧ — جدها في ينام — ماركة راديو
٨ — ترتد مبعثرة — اربعة حروف متشابهة
٩ — حشرات صغيرة .

س — هل لك مشاريع وامال رياضية ؟

ج — ان طبيعة مهنتي تفرض علي التدريب في المدرسة الا انني لا افكر بالتدريب في الفرق والنوادي بسبب عدم وجود روابط واتحادات رياضية امنيتي ان تجد فرقنا مدربين اكفاء وحكام في مستوى التحكيم ولاعبين مخلصين حتى يبزغ ضوء جديد ينير الطريق امام الرياضة في هذا البلد العزيز ..

والى اللقاء مع رياضي اخر من بلدي .

تابع للمادة الثانية عشرة
« الاخطاء والسلوك »

س ٢٠ : احتسب الكرة ضربة حرة ضد لاعب ثم لعبت الضربة وسارت الكرة لمسافة ٧ ياردات وفي هذه اللحظة اظهر اللاعب المخطيء اعتراضه على القرار بالقول اوالاشارة فهل تعاد الضربة المباشرة او تحتسب ضربة حرة غير مباشرة ضد اللاعب المخطيء لاعتراضه على قرار الحكم ؟

ج ٢٠ — لا تعاد الضربة الحرة المباشرة ويوقف اللعب وينذر اللاعب المخطيء ويحتسب ضده ضربة حرة غير مباشرة واذا طبق اتاحة الفرصة فانه ينذر اللاعب المخطيء عند اول ايقاف للعب بعد ذلك .

س ٢١ : حارس المرمى ، وهو في منطقه مرماه ، اخذ ينطط الكرة على الارض بيديه فما هو القرار ؟ اذا

ا — دفعه مهاجم بالكتف ، كتفا عادلا ، ثم حصل على الكرة وسجل هدفا .

ب — رفع المهاجم قدمه ولعب الكرة قبل ان تصل الى الارض وبعد ان تركت الكرة يد حارس المرمى .

ج ٢١ — أ — يمكن للمهاجم ان يدفع الحارس بالكتف عندما يكون ممسكا بالكرة اما في الحالة هذه فتحتسب ضربة حرة غير مباشرة ضد المهاجم .

ب — اذا ترك الحارس الكرة من يديه يمكن للمهاجم ان يلعبها بقدمه بشرط ان لا يتم ذلك بطريقة خطرة .

س ٢٢ : انذر الحكم لاعبا لاعتراضه عليه بالاشارة ثم تعمد نفس اللاعب بعد ذلك ايقاف الكرة كتمرير ، اي منع الكرة من وصولها للخصم . فهل يطرده الحكم ؟

ج ٢٢ — نعم لانه من الواضح انه اصر على مخالفة قانون اللعبة .

هداف مصري شهير يتالف اسمه من تسعة حروف لو جمعنا الاحرف :

٤ + ٨ + ٣ + ٦ = عكس صائم
٦ + ٢ + ٥ + ٤ = للمشاة
٩ + ٨ + ٦ + ٧ = مفترس
٤ + ٣ + ٥ + ٦ = خبز

حل العدد الماضي

الحكم المقدسي الكبير

فوزي معتوق

٨٠٠ شخص انتحروا في العام الماضي

قال المكتب الصحفي لكنيسة الانجيلية ان اكثر من ٨٠٠ شخص من سكان برلين الغربية انتحروا في سنة ١٩٧١ . ومع ان هذا الرقم اقل من رقم ٨٦٠ عملية انتحار في السنة السابقة . فقد قال المكتب ان عدد المنتحرين في برلين الغربية اكثر من عددهم في المدن الالمانية الغربية الاخرى او المدن الاوروبية الكبيرة .

ماذا عملت — بقية

ماهو الحل اذن ؟

— الحل أن على اللجنة الاستشارية ان تقدم استقالتها .. بشكل جماعي وتشكيل لجنة جديدة تكون لجنة عملية وذات فائدة للتجار .. وانا في اول اجتماع للغرفة التجارية سوف اقدم هذا الاقتراح .. لاننا لا يمكن ان نبقى على هذا المنوال ، لا بد من حل .. وهذا الحل يجب ان يكون جذريا ؟ !

وقد اتصلنا بالسيد ديمتري رزق فقال بانه لا علاقة له بهذه اللجنة ، وانه لم يجتمع معهم ولا مرة .. وكذلك فانه لم يكن على علم بموضوع اللجنة .. واخيرا ليس عنده اضافة يمكن زيادتها على الموضوع .

والان .. لمن الكلمة .. الرماح كلها موجهة نحو ضريبة الدخل .. الاتهامات كلها منصبة نحو ضريبة الدخل ومامور التقدير .. ضريبة الدخل مطالبة بالرد على كل هذه التساؤلات بشكل واضح ودون غموض .. ان مساواة شارع صلاح الدين بشارع يافا .. لهو بنظري اجحافا وظلما يرتكب ضد تجارنا الفلسطينيين

اليهود يخرجون — بقية

لتسجيل اولادهم كانهم اولاد غير شرعيين .

ان الحكومة الاسرائيلية ترحب بسياسة موسكو اللينة ، وهي تصدم نتيجة الانتقاد القاسي الذي تتعرض له من الاسرائيليين بسبب تشجيعها الهجرة .

ان غولدا مئير منزعجة في شكل خاص . فهي ، مثلها مثل القادة الاسرائيليين الرائدين ، ولدت في الاتحاد السوفياتي وتعتبر ان مواجهة عملية الهجرة امر قريب من التجنيف . وغالبا ما قالت للطلاب والشباب من جماعة السابرا ، الذين يشكون من ان المهاجرين يحرمون الازواج الشباب من شقق السكن ، ان كل الشعب الاسرائيلي هو من المهاجرين او من ابنائهم .

ويقول آريه بينكاس ، رئيس منظمة الصهيونية العالمية : « سنقاتل من اجل الهجرة كما لو انه ليست هناك مشاكل اجتماعية في اسرائيل ، وستحارب المشاكل الاجتماعية كما لو ان ليس هناك هجرة » .

ومهما تكن مشاكلهم ، فان قلة من المهاجرين السوفيات ستعود الى الاتحاد السوفياتي .

ان رسمبين كسرن يتبارن وجهة نظر على المدى الطويل تقول ان المهاجرين سيستوطنون في الوقت المناسب . وهناك مزحة تشرح وجهة النظر هذه في القالب : في السنة الاولى سيهاجم المهاجرون الاتحاد السوفياتي في السنة الثانية سيهاجمون الوكالة اليهودية وفي السنة الثالثة سيهاجمون اسرائيل وفي الرابعة سيشكون من قضية المهاجرين الجدد .

هكذا من الأصل

ضحكة ... وحبتين من الأسبرين

جميل حمد

اذا كان معظم الناس يتأففون ويتجنبون لقاء الصحفيين « لا أدري لماذا ، مع ان كل الناس يحبون ان يتحدثوا عن انفسهم ، ويسترسلون في سرد بطولاتهم الوهمية » ، فان مقابلة الصحفي لزميله ، خصوصا اذا كان قادما من بلاد بعيدة ، تعتبر في نظري مواجهة حقيقية مع الواقع لا يستطيع المرء ان يزيف فيها على نفسه وعلى الاخرين ، ذلك ان مثل هذا التزييف لا يعني الا شيئا واحدا وهو السقوط .. سقوط الصحفي ...

ومنذ أيام قليلة ، مزق صوت صحفي امريكي من جريدة « النيوز ديلي » ، بعض لحظات من الهدوء كنت قد لملمتها بعد استعادة ذكريات قريبة لموقف لم يتحدد ..!!

قال الصحفي الامريكي : في طريقي من نيويورك الى هنا ، قضيت بعض الوقت في اوربا في مهمات تتعلق بجريدتي ، واذا كنت قادرا من خلال وجودي في نيويورك ، ان انقل الصورة عما يفكر به قطاع كبير من الامريكان تجاه الفلسطينيين ، فاني استطعت ان المس بلا عناء في عواصم اوربا التي مررت بها مدى العداء الذي يكنه لكم الكثيرون من الاوربيين ...

قلت له : اذا كنت تقصد من هذا الكلام مجرد اشعاري به ، فاني على علم وثيق بهذا الذي ذكرته . واما اذا كنت تقصد بملاحظاتك هذه ان تدفعني الى التعليق فاني لا املك الا ان اقول شكرا لكم ولهم . وانا سعيد جدا بهذه الكراهية .

— ولكنك لم تسالني عن اسباب هذه موجة الكراهية المنتشرة ضدكم ؟ الا يهمك ان تعرف الاسباب ؟

— دعنا نعقد اتفاقا . اني مستعد للاستماع الى ما تسمية باسباب كراهية الفلسطينيين . ولكن هل انت قادر ليس على سماع وجهة نظري فقط ، بل على نشرها في جريدتك ؟

— انت زرت امريكا . ولعله قد اتيحت لك فرصة الحكم على مدى ما نتمتع به وسائل اعلامنا من حرية وانفتاح .

— اذا كنت تعني بالحرية والانفتاح ، عدم وجود رقابة على الصحف الامريكية فاني لا اجادلك . اما اذا كنت تتجاهل دور وكالات الاعلانات في توجيه سياسة الصحف الامريكية ، فاما أن تكون حديثا على «الصنعة» ، وتفاؤلك لا يصنع منك صحفيا لامعا ، واما انك تدرك جميع الابعاد ، وتريد أن تتجاهلها لتأخذ مني حديثا تلقي به امام رئيس تحرير جريدتك في نيويورك ليتسلى به ثم يضعه في احد ادراج مكتبه .. عندما تعود الى نيويورك ، اودك ان تزور صديقا لي في جريدة النيويورك تايمز وتبلغه تحياتي ، وتسأله عن قصة الحديث الذي اجراه معي لجريدته في حزيران سنة ١٩٧١ . حاول ان تفهم من الدكتور براون القصة من نهايتها ، وانا متأكد انك لن تخسر شيئا . على الاقل ستكسب صداقة رجل عظيم عنده من الامانة والضمير ما يخلق له الكثير من المشاكل والهموم ...!!

اني لست في مجال تقييم الصحافة الامريكية ، ولكنها ملاحظات احببت ان اطرحها امامك ، بعيدا عن الانبهار باسطورة صحافتكم . اني مهيأ لسماع اسباب انتشار وباء كراهية الفلسطينيين في مدن «العالم الحر» .

— ان الاسباب كثيرة ، ولقد تجمعت كلها من حصيلة حوادث معينة ، ابتدأت باختطاف الطائرات المدنية ، ووضع ركابها في ظروف بدنية ونفسية مرعبة ، وانتهت — وارجو ان يتحقق ذلك — بالمتفجرات والرصاصات التي هشمت رؤوس المدنيين الابرياء ، وحطمت رؤوسهم في اكثر من مكان هنا وفي مدن العالم الاخرى ... لقد خلقتم جوا من الارهاب ، حتى اصبحت كلمة فلسطيني مرادفة للقتل وسفك الدماء والعنف .. انكم اذا استمريتم في هذا الاسلوب ، فستفقدون كل المتعاطفين مع قضيتكم ... ان العالم مل من سماع الرصاص ، ودوي القنابل وازيز الطائرات ، ونزيف الدم لا يزيد النار اشتعالا . ثم ان الاسرائيليين لايمكن ان يستسلموا بالصورة التي ترسمونها لانفسكم . عليكم ان تتوجهوا الليبيد وبقية شعوب العالم ، بكلمات الحب والسلام والتعاون وحسن الجوار ، لتتكتل جميع الجهود لانهاء مأساتكم ..

— ان لي رأيا باختطاف الطائرات والاعتداء على المدنيين احتفظ به لنفسي ، لقناعة شخصية بأن هذا الرأي ، سواء كان سلبيا أم أيجابيا ، سوف لا يغير من تضاريس المشكلة التي نحن بصددها . اما الارهاب الذي تحدثت عنه بشكل عاطفي ، فهو ليس كما حاولت أن توحي بأنه شيء اقليمي .

انك تحاول أن تقنعني بأن هنالك قمرا امريكيا ، وقمرا غينيا . وحتى لو سلمت معك بفرضيتك ذالارهاب الفلسطيني لم يزل طفلا صغيرا أمام الارهاب الامريكي . لقد ارتكب الجيش الامريكي من الجرائم البشعة في فيتنام وكمبوديا وكوريا ، ما يقشعر له البدن ويندى له الجبين ، ويجعل من بديهيات احترام النفس ان يترزل واحد مثلك ، وانت تطرق موضوع الارهاب « اني خجل من نفسي لاني امريكي » .

ثم انك حزين على « حشر » خمسين راكبا في طائرة مختطفة لمدة ثلاثة ايام ، لكنك لا تحزن على شعب كامل محشور منذ اربع وعشرين عاما في مخيمات ليس فيها غير الذل والمسكنة والقهر وكل الاسباب التي تجعل ساكنيها من الحاقدين على هذا العالم الذي لا يذكرهم الا من خلال فضلات وصدقات الناس الذين يكفرون عن سيئاتهم ...!

اما البنادق والمدافع والطائرات ، فنحمد الله أن ليس عندنا مصانع « سانت لويس » لننتج الفانتوم ونمارس بها الارهاب على الاخرين . ان طائرات الفانتوم الامريكية الموجودة لدى اسرائيل هي طائرات مؤدبة جدا ، ومعدة خصيصا للاغراض السياحية . لقد اسقطت هذه الطائرات على دير ابي سعيد بالاردن اطنانا من الشوكلاته الامريكية !! وقد وزعتها جمعية الهلال الاحمر الاردني على الاطفال والنساء والشيوخ والشباب .. وما زالت اربد والسلط وام قيس تتحدث عن الكرم الامريكي الاسرائيلي . كما ان طائراتكم الامريكية قد وهبت طلاب مدرسة بحر البقر ، وعمال مصانع ابي زعبل في مصر منحا اسرائيلية اقيم لها تمثال ليظل المصريون وكل العرب يتذكرونها بالخير كله ..!!

اني لو اردت أن اعدد المكارم الاسرائيلية للمدنيين العرب لاحتجت الى مجلدات ، ولكني اثق بذاكرة الناس الطيبين الذين يجلسون في الطابق الثامن والثلاثين من عمارة هيئة الامم المتحدة . تلك الذاكرة التي لا تصلح الا للملفات ...!!

اما كلمات الحب والسلام والتعاطف فلم نعد نسمعها الا داخل جدران الكنائس .. اما الطائرات ، وخصوصا الامريكية منها ، فهي لا تحمل في احشائها قلوبا واحاسيس ، بل صواريخ ونابالم ..!!

وتعقيبا على قولك بان ثمة متعاطفين معنا علينا الا نفقدهم ، فارجوك ، ايها الامريكي الساذج ، ان تدلني عليهم فلقد شقينا ونحن نبحث عنهم ، تمزقنا في انتظارنا للوهم .. ولقد كبرنا ولم يعد الوهم خبزنا اليومي ولا حافزنا الوطني ...!!

— ....

— ما لك لا تتكلم ؟ هل انت ذاهب الى المانيا ...!!؟

— معك حق .

— هذا لا يكفي ..

— فماذا تريد اذن ؟

— وعدا بنشر ما جرى بيننا من حديث ...

— ساحاول ، لكني لا اعد

— اذن لماذا تأتون الينا ؟ لتتبدد أمن صداعنا أم لتكتبوا عن سعادتنا تحت الاحتلال ..؟

— ذلك ممكن .. وهذا يجوز ..!!

وضحك الصحفي الامريكي .. وتناولت انا حبتين من الاسبرين كانت رفيقة درب اسبرينها لي لاعالج صداعا سببته لي ...!!!

هكذا من الأصل

أميركا تتهم السود بجرائم القتل في فيتنام

من هو بيلي دين سميث ؟ولماذا يحاول الجيش الاميركي قتله ؟ هذا السؤال الموضوع الرئيسي في كتيب اصدره العائدون من حرب فيتنام ؟ويصورون فيه فظائع الحرب ، وجرائم الولايات المتحدة البشعة المتكررة ضد المدنيين والعسكريين من السود .

بيلي دين سميث ملازم اسود في الجيش الاميركي ، متهم بقتل اثنين من رؤسائه . وهو يواجه الان عقوبة الاعدام في المحاكمة التي بدأت فيها المحكمة العسكرية العليا النظر في التهمة الموجهة اليه .

وفيما يصر العسكريون البيض على ادانته . يؤكد السود العائدون من فيتنام ان التهمة ملفقة للتخلص منه ومن امثاله . ولا ينكرون انه كان يرفض تنفيذ الاوامر . لكنهم يرفضون دعوى « البيض » بان بيلي القى قنبلة على ضابطين من رؤسائه فتناثرت اشلاؤهما اثر مشادة بين الطرفين سببها عدم انصياعه لاوامرهما .

يشبه انجيلا

ولسميث الان مؤيدون كثر من البيض والسود من رفاقه . وهم يشبهون قضيته بقضية انجيلا ديفيس . ويؤكدون انه من ضحايا العنصرية التقليدية والحقد المتجسد في معظم الجنود البيض . واذا كانت الادارة العسكرية الاميركية تبرز قضيته الان فتستغلها لخدمة مصالحها العنصرية .

وكان لهذه القضية رد فعل كبير في القواعد العسكرية الاميركية في فيتنام .

وتقول صحيفة — الاوبزرفر — ان جمعية الدفاع عن بيلي دين سميث نظمت تظاهرات في مختلف القواعد العسكرية هناك . فسار بضع مئات من معارضي حرب فيتنام يهتفون بالشعارات المناوئة للحرب . واحتشد في احدى المدن القريبة من بيان هو مئات من الشبان يرتدون قمصانا كتب عليها :

— اطلقوا سراح بيلي دين سميث وضربوا خيامهم حول القاعدة واحتلوا التلال المجاورة لمنع المتطفلين ورجال



ويليام كالي : « البيض يقتلون الحشرات »

مكتب التحقيق الفدرالي الاميركي من التسرب الى القاعدة .

ومن جهة ثانية ، يتوقع اعوان سميث ان تصل انجيلا ديفيس الى المحكمة لتدلي برأيها في قضيته . ذلك ان سميث كتب اليها من زنزانته واسعها على الحقائق المختلفة لادعاءات البيض .

كما نظم السيد دايفد هاريس ، زوج المغنية جوان بايز ، اجتماعات ضمت العشرات من معارضي حرب فيتنام ، وعرض عليهم قضية سميث وشدد على الفرق بين معاملة القيادة العسكرية الاميركية لسميث ومعاملتها للملازم الابيض ويليام كالي المشهور بارتكاب مذبحة ماي لاي في فيتنام

ومما قاله : ان كالي عوقب بالسجن المؤبد وخففت الادارة العسكرية الحكم الى عشرين سنة . ولكنه قبل المحاكمة واثناءها سمح له بالعيش في فيلا صغيرة تتوفر فيها كل وسائل الترفيه . بينما سميث محتجز منذ اكثر من سنة في زنزانة من الاسمنت ارتفاعها ١٧٥ سنتمترا .

ابيض واسود

وقال هاريس للمراسل الصحفي تشارلز فولي ان العسكريين الاميركيين ينظرون الى القضية على النحو التالي : — كالي ضابط ابيض قتل مجموعة من الحشرات فهو اذن بطل وطني . اما سميث فجندي اسود ارتكب تمردا مخجلا — ! ومع ذلك فالقرائن التي ادين بها غير دقيقة وغير اكيدة .

فقد طلب الادعاء اصدار عقوبة الاعدام بحقه رغم ان المحكمة العليا الاميركية اتخذت قرارا بالغاء عقوبة الاعدام بحق السلك العسكري منذ العام ١٦٦١ .

لذلك قام معارضو حرب فيتنام بتظاهرات ضخمة في واشنطن . وبعض المدن الاميركية تندد بطلب الادعاء . وتطالب برفض العقوبة . فاضطرت الادارة العسكرية الاميركية الى الاعلان عن ان اقصى عقوبة يمكن ان تلحق بسميث هي السجن المؤبد .

الحلمة للسجلات

والان ماذا تقول سجلات الجيش الاميركي حول ما حدث في القاعدة العسكرية حين قتل الضابطان ؟

تتهم السجلات سميث بانه كان — مشاكسا دائما — فقد كان يرفض تنفيذ اوامر رؤسائه ويشكو دائما من العنصرية البيضاء في الجيش . ويعارض كل عملية عسكرية في فيتنام

وتذكر ما حدث فتقول : « في الخامس عشر من اذار عام ١٦٧١ انفجرت قنبلة في كوخ لعصابة مدرم سميث في قاعدة بيان هوا في فيتنام فقتل ضابطان وجرح رفيق لهما . وقد وجد في جيب سميث مسمار لصاعق القنبلة . مما يؤكد انه مسمار القنبلة التي انفجرت .. »

هذا ما تقوله السجلات . اما الدفاع عن سميث فيقول : ليس المسمار مخصصا لصاعق القنبلة التي انفجرت . ففي جيب كل جندي مسمار من هذا النوع هو عبارة عن قطعة غيار يستعاض به عن مسمار القنبلة الاصلي اذا فقد .

وعلى هذا الاساس طلب لسوك ماكيسون مستشار الدفاع عن سميث ان يطلق سراح سميث فورا لضعف القرائن ضده اسوة باطلاق سراح كالي قبل محاكمته . ولكن الجنرال ويستمس العضو في مكتب نيكسون العسكري رفض الطلب مدعيا ان قضية كالي حالة استثنائية . وقد علق دايفد هاريس على مطالعة الجنرال بقوله :

« انها العدالة العسكرية الاميركية التقليدية : قانون للبيض وقانون اخر للسود » .

عزيز أباظة ماتت زوجته فأصبح شاعرا !

دعت جمعية الشبان المسيحية في القاهرة الشاعر المسرحي عزيز اباظة ، الى قراءة عدد من اشعاره . قدمه الدكتور عبد الحميد يونس بكلمة قال فيها : « ان اجمل ما فيها ، مصادر الهامه ، التي تتراوح بين التاريخ ، والاسطورة ، والادب الشعبي .

ثم اوضح بان هذه المصادر هي بمثابة اطار خارجي ، يعبر من خلاله ، عزيز اباظة عن واقعنا المعاصر .

لكن هذا زعم كبير ، لا تحتمله النصوص التي بين ايدينا . فمن العسر ان نجد في مسرح عزيز اباظة اسقاطات على العصر ، تنجم عن رؤيا ، كما نجد ذلك عند الادباء الملتزمين ، أمثال عبد الرحمن الشرقاوي ، صلاح عبد الصبور اللذين يرتبط مسرحهما الشعري ارتباطا مباشرا بتطورنا الاجتماعي والسياسي ، وقضايا العصر الملحة .

لعل هذه المسرحيات اقرب الى تفسير التاريخ ، او نشر صفحة من صفحاته القديمة ، بكل ما تنطوي عليها من حقائق نفسية وانسانية .

شاعر محافظ

وعزيز اباظة الان في الثالثة والسبعين من عمره . تفجرت مواهبه الشعرية تحت تأثير المحنة الاليمة التي نزلت به بعد موت زوجته . فارسل الاشعار المجموعة في ديوانه الفريد « انات حائرة » « ١٩٤٢ » مزقا من قلبه المكلوم .

وهو شاعر محافظ ، متمسك بعمود الشعر وقافيته . تأثر في بدء حياته الادبية بالبحتري والشريف الرضي وابي نواس واحمد شوقي الذي لعب دورا في تنمية مواهبه الواعدة ، وتحديد مسارها .

ولعزيز اباظة عشر مسرحيات شعرية عرض بعضها على المنصة ، تعد ، بالتزامها الشكل التقليدي ، امتدادا لمسرح احمد شوقي الذي وضع في اللغة العربية حجر الاساس لهذا الفن ، ولو ان من النقاد الاكاديميين من يؤثره على شوقي .

أخطاء شوقي

وعلى الرغم من ان عزيز اباظة كتب المسرح الشعري في مرحلة تلت شوقي ، الا انه وقع في اخطائه نفسها ولم يتجاوز آفاقه الفكرية وملامحه الجمالية . ان مسرحياته كمسرحيات شوقي ، تمتلئ بالقصائد الغنائية الطويلة ، التي تفقد العمل الفني احكامه وتدفقه ، وبالتعابير التقليدية ، او المهجورة ، التي لا يحتملها نسيج النص . فضلا عن الاستطرادات العديدة التي تقطع اتصال وتقدم الحركة الدرامية .

ان مسرح عزيز اباظة بحاجة الى مزيد من الدرس والتأمل والتقييم ، كمرحلة كلاسيكية ، حتى يوضع ، على نحو منضبط ، على خارطة تاريخنا الادبي .

الرجل والمرأة يتبادلان الاحذية

● حذاء الرجل في اميركا سيكون ارتفاع كعبه ٩ سنتمترات . وحذاء المرأة سيكون ارتفاعه ١٠ سنتمترات وذلك في الخريف المقبل وشتاء ١٩٧٣ وظهر الرجل بالكعوب العالية في عرض احذية الخريف المقبل الذي اقيم في نيويورك .. وستعتمد على احذية النساء اللمسات الرجالية ، اي الوجه العريض والاربطة والكعب المستدير السميك . واحذية الرجل سيغلب عليها الطابع الانثوي اي الرقة والنعومة .

الفجر

جريدة يومية سياسية

تصدر مؤقتا اسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

يوسف نصري نصر

رئيس التحرير

جميل حمد

القدس - شارع صلاح الدين

تلفون ٨٣٣٦٠ ص ب ١٩/٨٧٧

طبعت في مطابع القدس العربية

صوت الاعماق

انا اؤمن بالحقد .. ولكنه حقد اللدود الذي يرفض مصافحتي ... كلما فتحت له ذراعي يولي ظهره ليتركني لوحدتي وتفسيراتي يا كنتي ويهمني ليحيلني فرعا من كل الشاعر .. فلود مع قسي الفارعها وتفارقني ... واستغرق في عزلتي ... وتصفعني دقات الساعة الصامتة ... وتلقي في صراع مع الزمن .. وصراخي العميق من نفسي ومشاعري المحبطة .... ويستنزفني التعب .. وتنهكني الدموع المتلفة ... لاخرج الى هذا العالم واطوف كل الدروب .. واجوب الطرقات باحثة عن صدقة لا اومن بها ... فترهقني كل الابتسامات المزيفة والكلمات الجوفاء .. واعود الى حقولي الجرداء بكل حميتها وصميميتها بكل رقص لكل المياه الميتة .. ابود الى غرفتي ودوي العصبي مكسور .. مهزوم .. وفي نفسي اسى حزين يرسب تلك الصدقة التي لا يؤمن بها ... فالصدقة نحن التي نصنعها ونعطيها بغطاء الامل الاحمر ... ونمدها بالقوة ... وليكن ... لتكن صدقتي هي الامل .. لتكن هي الذراع التي تمسح كل جراحي .. ولكني على يقين ان صدقتي سوف تهرب حين تصطدم بصدر ميت بطائر جريح يتلوى ... ويهز راسه ليس طربا ولكنها حدوة الروح في ساعة الميلاد ...!

ايتها السماء ابرقي وارعدي فصدقتي سوف تطفئ عما قريب ..

ويا ايتها السماء امطري لتزهر حقولي الجرداء العطشى !!

عبير

كلاي يقابل فوستر في ١١-٢١

ولاية نيفادا — وقع محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مع فوستر بطل العالم في الملاكمة لوزن خفيف المتوسط عقدا امس لاقامه مباراة بينهما من ١٢ جولة في ٢١ تشرين الثاني القادم .

وستقام المباراة في قاعة فندق سهارا تاهو وتعرض على شاشة التلفزيون في دورة مغلقة .

وتحدى كلاي مدربه ومحاميه وعاد الى التنبؤ بنتيجة المباراة حين قال : انه سيسقط فوستر في الجولة الثانية ليثبت ذلك انني عظيم . وفي استطاعتي اسقاطه في السابعة وارساله الى السماء او قل في الخامسة وليس في قولي هذا مزاح .

وسيضمن المباراة لكلاي مبلغ ٢٥٠٫٠٠٠ دولار بينما ينال فوستر ١٢٥٫٩٠٩ دولار .

ارتفاع عدد الغرقى بسبب موجة الحر

ادى استمرار موجة الحر الشديد التي تجتاح فنلندا منذ خمسة اسابيع الى رفع رقم الغرقى من المستحمين بمياه البحر الى ١٠٠ غريق خلال شهر تموز الماضي

وهذا الرقم يشكل عادة مجموع ضحايا حوادث الغرق من السباحة ونشاطا رياضة الزوارق في البلاد فترة الصيف كلها ومدتها ثلاثة شهور .